

Document: EB 2008/94/R.9/Rev.1
Agenda: 9(c)
Date: 11 September 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية البرازيل الاتحادية برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون
روما، 10 - 11 سبتمبر/أيلول 2008

للاستعراض

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للاستعراض.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Ivan Cossio

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2343

البريد الإلكتروني: i.cossio@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

iii	خريطة عمليات الصندوق في البلد
iv	موجز الاستراتيجية القطرية
1	أولاً - المقدمة
1	ثانياً - السياق القطري
1	ألف - السياق الاقتصادي والزراعي وسيقاق الفقر الريفي
6	باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي
8	ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد
8	ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء
9	باء - الدروس المستفادة
10	رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق
10	ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري
11	باء - الأهداف الاستراتيجية
13	جيم - فرص الابتكار
14	دال - استراتيجية الاستهداف
15	هاء - الصلات السياساتية
16	خامساً - إدارة البرنامج
16	ألف - إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
16	باء - إدارة البرنامج القطري
17	جيم - الشراكات
17	دال - الاتصالات وإدارة المعرفة
18	هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
20	واو - المخاطر وإدارة المخاطر
	الذيول
1	الذيول الأول - العملية الاستشارية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
4	الذيول الثاني - الخلفية الاقتصادية للقطر
5	الذيول الثالث - إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
7	الذيول الرابع - تقييم البرنامج القطري، الاتفاق عند نقطة الإنجاز
11	الذيول الخامس - نخيرة العمليات

الملفات الرئيسية

- 27 الملف الرئيسي 1- الفقر الريفي وقضايا القطاع الزراعي/الريفي
- 30 الملف الرئيسي 2- مصفوفة المنظمات (تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر)
- 33 الملف الرئيسي 3- مبادرات الجهات المانحة/فرص الشراكات الرئيسية مع الصندوق
- 35 الملف الرئيسي 4- تحديد المجموعة المستهدفة، والقضايا ذات الأولوية، والاستجابة المحتملة

خريطة عمليات الصندوق في البلد

البرازيل

الأنشطة الجارية الممولة من الصندوق



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.
خريطة من تجميع الصندوق



موجز الاستراتيجية القطرية

- 1- استفاد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي، الذي يعد نتيجة لعملية استشارية عريضة القاعدة في البرازيل، من الخبرة المؤسسية والمناقشات داخل الصندوق. وفي سياق تصميم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، تمت الاستفادة من الدروس المستفادة ومن مشروعات الصندوق السابقة والجارية في القطر. ومن هذا المنظور يعبر البرنامج عن النهج والرؤى والتعاريف المشتركة بين الحكومة البرازيلية والصندوق. وتم إيلاء اهتمام كاف لتحليل الفقر والتحليل المؤسسي اللذين أجريا وكذلك الفرص المتوفرة للشراكات المحددة أثناء مرحلة التصميم.
- 2- يعالج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية القضايا الرئيسية التالية:
- ستركز المشروعات الاستثمارية على مستوى الولاية؛ وسيتمتع الصندوق والحكومات الاتحادية على القروض الجديدة بضمانة الحكومة الفيدرالية.
 - سيستمر التركيز على الشمال الشرقي بالرغم من احتمال دراسة العمل في أقاليم أخرى في القطر في المستقبل.
 - إدارة المعرفة وحوار السياسات أولويتان. ستركز إدارة المعرفة على المعلومات والتكنولوجيا للاستفادة من القدرة الإنتاجية المحتملة للشمال الشرقي شبه القاحل. وفيما يتعلق بالحوار السياساتي، سيركز الصندوق جهوده على التعاون مع الحكومة الاتحادية.
- 3- ستولي أنشطة المشروعات وغيرها من الأنشطة المنفذة أثناء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية اهتماماً خاصاً للتحدي الرئيسي لسياسة الفقر الريفي في البرازيل: وهو الخروج من حلقة الفقر المفرغة التي تزداد تازماً بسبب الافتقار إلى مصادر الدخل المستدامة وفرص العمل للفقراء.
- 4- تمت صياغة الأهداف الاستراتيجية التالية لتحقيق هذه الأهداف:
- **الهدف الاستراتيجي الأول:** زيادة الإنتاج الزراعي لصغار المزارعين وزيادة وصولهم إلى الأسواق في ظل ظروف مجدية ومستدامة.
 - **الهدف الاستراتيجي الثاني:** تحسين حصول فقراء الريف على فرص العمل غير الزراعية وأنشطة الأعمال في المناطق الريفية والقرى بتركيز خاص على النساء والشباب.
 - **الهدف الاستراتيجي الثالث:** تحسين قدرات فقراء الريف والمؤسسات المعنية في الشمال الشرقي على التعايش في ظروف شبه قاحلة، والتأقلم مع التغيرات المناخية، واستغلال القدرة الإنمائية المحتملة للإقليم شبه القاحل من خلال توليد المعرفة ونشرها.
 - **الهدف الاستراتيجي الرابع:** توسيع نطاق المناقشات المعنية بالحد من الفقر الريفي وسياسات الزراعة الأسرية إلى المستويين الوطني والدولي.
- 5- سيسعى الصندوق لتأسيس مكتب في البرازيل لتعزيز حضوره القطري وتعزيز العلاقات مع أصحاب الشأن والمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ومن خلال هذا المكتب سيكون الصندوق في موقع يسمح له بمتابعة الاتصالات اليومية مع المشروعات ومتابعة أنشطة

إدارة المعرفة والحوار السياساتي بصورة وثيقة. وسيتم أيضاً زيادة التزام الصندوق بتنفيذ المشروعات من خلال الإشراف المباشر على مشروعاته الجارية والمستقبلية.

6- تحظى قضية إبرام الشراكات بالأولوية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي. وفي هذا الصدد، سيركز الصندوق بشكل خاص على إقامة الشراكات مع الوكالات الحكومية على المستوى الفيدرالي ومستوى الولاية وكذلك مع منظمات المجتمع المدني ووكالات التعاون الدولي الأخرى العاملة في البرازيل والمنظمات الأكاديمية والبحثية والقطاع الخاص.

جمهورية البرازيل الاتحادية

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

أولاً - المقدمة

1- مضى أكثر من عشر سنوات على إعداد وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الأولى للبرازيل في عام 1997. وبين الفترة من أبريل/نيسان ونوفمبر/تشرين الثاني 2007 أجرى الصندوق تقييماً لبرنامج القطري في البرازيل غطى السنوات العشر منذ إعداد وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الأولى. وقد استفاد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الثاني إلى درجة كبيرة من نتائج تقييم البرنامج القطري التي تمت مناقشتها مع أصحاب الشأن المعنيين خلال حلقة عمل عقدت في سالفادور، باهيا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 وكانت بمثابة المبادرة بصياغة برنامج الفرص الاستراتيجية هذا حيث كان تقييم البرنامج القطري وصياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بمثابة خطوتين في الاتجاه نفسه. ويصف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الثاني الاتفاق مع الحكومة على برنامج الصندوق في البرازيل خلال السنوات الخمس القادمة (2008-2012). وقد تضمنت العملية الاستشارية لتصميم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ما يلي: (1) مناقشة تقييم البرنامج القطري في حلقة عمل في سالفادور؛ (2) إعداد تسع أوراق عمل لتكون بمثابة مدخلات؛ (3) إعداد وثيقة قضايا؛ (4) بعثة قطرية في يناير/كانون الثاني 2008 ضمت فريق إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية¹ والتي زارت برازيليا وريو دي جانيرو وساو باولو وست ولايات في الإقليم الشمالي الشرقي؛ (5) تنظيم حلقة عمل في برازيليا في فبراير/شباط 2008 بالاشتراك مع الأمانة العامة للشؤون الدولية في وزارة التخطيط والميزانية والإدارة والصندوق لمناقشة النسخة الأولى من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع أصحاب الشأن المعنيين؛ (6) تنظيم بعثات استطلاعية قصيرة إلى ثلاث ولايات في الإقليم الشمالي الشرقي؛ (7) إعداد فريق التصميم لمسودة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية والحصول على التعليقات عليه من مستعرضين نظراء مستقلين؛ (8) استكمال برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية والحصول على الموافقة عليه من الحكومة البرازيلية وإدارة الصندوق والمجلس التنفيذي (بوضوح الذيل الأول تفاصيل هذه العملية).

ثانياً - السياق القطري

ألف - السياق الاقتصادي والزراعي وسياق الفقر الريفي

الخلفية الاقتصادية للبلد

2- تبلغ مساحة البرازيل 8.5 مليون كم² وعدد سكانها 189.3 مليون نسمة (2007). ويقارب الناتج المحلي الإجمالي 1 300 مليار دولار أمريكي. ويعد البرازيل أكبر بلد في أمريكا اللاتينية وأكثرها سكاناً، وهو أيضاً أحد أغنى الدول في العالم من حيث الموارد الطبيعية حيث تتوفر فيه مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، والغابات الطبيعية، وموارد المياه الوفيرة، كما يتميز بتنوع حيوي مثير للدهشة، وفائض من

¹ José María Caballero, Antonio Buainain, Octavio Damiani, Estela Neves and Iván Cossio

الغاز الطبيعي واحتياطي نفطي كبير، ومصايد أسماك غنية، وتنوع في احتياطي المناجم، وسكان موهوبين ومجدين، ونخبة من المثقفين الممتازين. وبلغ الدخل القومي الإجمالي للفرد 4 710 دولارات أمريكية في عام 2006 (البنك الدولي، مؤشر أطلس لتحويل العملات)، وبعد البرازيل من إحدى الدول التسع في أمريكا اللاتينية المصنفة في الشريحة العليا للدول متوسطة الدخل. إلا أن انعدام المساواة والاستبعاد هما من أهم المشاكل التي تؤثر على البلد كما أنهما يحددان الوضع في الأقاليم مثل الإقليم الشمالي الشرقي حيث يمكن مقارنة مستوى الفقر والتصنيف حسب مؤشر التنمية البشرية مع أفقر الدول في أمريكا اللاتينية.

3- بشكل عام، كانت ظروف الاقتصاد الكلي ملائمة منذ منتصف التسعينات مع معدلات متوسطة من التضخم (4.5 في المائة في عام 2007)، واحتياطي عال (188 مليار دولار أمريكي في يناير/كانون الثاني 2008)، وتوفر فوائض في ميزان المدفوعات (1.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2006)، وتدفق قوي لرأس المال. وقد نما الناتج المحلي الإجمالي بمتوسط سنوي قدره 2.4 في المائة من عام 2000 إلى 2003 و4.5 في المائة من عام 2004 إلى 2007. وترافق ذلك مع تحسينات في توزيع الدخل. لكن المشاكل الهيكلية والمشاكل قصيرة الأمد ما زالت تعرقل النمو الاقتصادي. وتتمثل المشاكل الهيكلية الرئيسية بعدم كفاية الابتكار والاختناقات في البنى الأساسية لا سيما في قطاعات الطاقة والنقل والاتصالات؛ وانخفاض معدل الاستثمار (لا سيما عند مقارنته مع الاقتصاديات الناشئة الأخرى) على الرغم من استمرار نموه بمعدل سنوي قدره 8.5 في المائة. وترتبط المشاكل قصيرة الأمد الرئيسية بسعر الفائدة الذي يعد مرتفعاً جداً بالمقاييس العالمية، ومعدل صرف لم يتوقف عن الارتفاع منذ الانخفاض الشديد للقوة الشرائية للعملة في عام 2002. وقد تأثرت معدلات الفائدة بالتضخم العالمي الأخير الذي خفف أثر السياسة الهادفة إلى تخفيض المعدلات؛ وعلى الرغم من ذلك ما زال ترتيب البرازيل مرتفعاً بمقاييس الاستثمار لدى الوكالات الدولية حيث بلغ مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة أكثر من 33 مليار دولار أمريكي في عام 2007.

4- ترأس البلد حكومة اتحادية، وهو يتكون من مقاطعة اتحادية و26 ولاية و5 564 بلدية؛ ومن أجل أغراض التخطيط والإحصاء ينقسم إلى خمسة أقاليم كلية تتميز باختلافات ملحوظة في عدد السكان والحجم والنشاط الاقتصادي. وتسجل الأقاليم الجنوبية والجنوبية الشرقية أفضل المؤشرات الاجتماعية، بينما تعاني الأقاليم الشمالية الشرقية والشمالية من عجز خطير في مستويات المعيشة.

5- شهد الاقتصاد والمجتمع البرازيلي خلال الخمس عشرة سنة الماضية العديد من التغيرات الهامة المرتبطة بالإصلاحات الهيكلية التي بدء العمل بها في بداية التسعينات. لكن نطاق هذه التغيرات يتجاوز الاقتصاد وتتمثل أعمدة التغيير بالاستقرار النقدي الذي رسخ أسس الاقتصاد الكلي السليم السائد اليوم، وديمقراطية أكبر جلبت أنظمة مؤسسية جديدة وإيجابية. منذ انتخاب الرئيس لولا في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2002 تم تعزيز الديمقراطية مع الحفاظ على جدول أعمال تحقيق الاستقرار. وقد تم أيضاً توسيع نطاق برنامج العمل الاجتماعي وتصعيد العمل إلى مستويات غير معهودة في تخصيص الأموال الاتحادية وتوجيهها إلى البرامج الاجتماعية الجديدة والقائمة. إضافة إلى ما سبق ضم برنامج تسريع النمو الذي بادرت به الحكومة في عام 2007 من أجل تسريع نمو الناتج المحلي الإجمالي، مجموعة من الاستثمارات العامة الهادفة إلى إزالة الاختناقات في البنى الأساسية التي تقيد الاستثمارات الخاصة وتزيد التكاليف النظامية وتقلل التنافسية.

الزراعة والفقر الريفي

6- على الرغم من أن حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي لا تتجاوز 7 في المائة، إلا أنها تعد مصدراً ملحوظاً لحصيلة الصادرات وفرص العمل في البرازيل بمعدل 28 في المائة و21 في المائة على التوالي.² وقد نما القطاع الزراعي بسرعة خلال العقدين الماضيين، وزادت المخرجات الزراعية بنسبة 47 في المائة من عام 1990 إلى عام 2000، وبنسبة 30 في المائة من عام 2000 إلى عام 2006 (مؤشر الإنتاج الزراعي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة). ونمت المناطق الزراعية كما نما إنتاج جميع المحاصيل الرئيسية - قصب السكر، فول الصويا، الذرة، البرتقال، الأرز، القطن، البن، التبغ، الكاكاو - والمنتجات الحيوانية (وهي أساساً منتجات الدواجن ولحوم الخنازير والأبقار) حيث تعد البرازيل من الدول المنتجة الرائدة في العالم لها. وقد ارتفعت أيضاً الدخول غير الزراعية الريفية حيث يعمل 30 في المائة من سكان الريف في الأعمال غير الزراعية التي تعد وظيفتهم الأساسية (تعداد السكان لعام 2000). ويواجه القطاع الزراعي الآن تحدياً مزدوجاً يتمثل في المحافظة على التوازن بين النمو الزراعي وحماية البيئة من ناحية، وتشجيع الإدماج الاجتماعي من خلال تحسين ظروف العمال الزراعيين المهاجرين وإشراك قطاع الزراعة الأسرية الفقير في توجهات النمو.

7- تعد الزراعة الأسرية³ هامة في البرازيل⁴ حيث تستحوذ على 85 في المائة من المزارع و30 في المائة من المنطقة المزروعة و38 في المائة من المخرجات و50 في المائة من الاستثمارات الزراعية وتوظف 14 مليون نسمة في أكثر من 4 ملايين مزرعة. ونصف العاملين في الزراعة الأسرية هم في الإقليم الشمالي الشرقي. وتتراوح ظروف الزراعة الأسرية مع انتشار واسع للمزارع الصغيرة والفقيرة ذات الدخول الأدنى من نفقة البديلة للعمالة في سوق العمل. ويذهب أكثر من نصف الإنتاج الزراعي للاستهلاك الذاتي مع الافتقار إلى التخصص.

8- في عام 2007 قُدِّر عدد السكان في البرازيل بـ 189.3 مليون نسمة. وحسب التعداد السكاني لعام 2000 فإن 19 في المائة من السكان ريفيون⁵: بالتالي يوجد حوالي 35 مليون نسمة في الريف. ويعد الإقليم الشمالي الشرقي ثاني إقليم من حيث كثرة السكان (بعد الجنوب الشرقي) ويقدر سكانه بحوالي 51.5 مليون نسمة، 16 مليون منهم ريفيون. ويعيش معظمهم في مناطق نائية ومدن ريفية صغيرة.

9- ينتشر الفقر انتشاراً واسعاً في البرازيل لا سيما في المناطق الريفية وفي الإقليم الشمالي الشرقي، وكلاهما يتميز بأعلى نسبة تفش للفقر. في عام 2004 بلغ دخل 7.5 في المائة من السكان أقل من دولار أمريكي في اليوم، وبلغت نسبة الذين يقل دخلهم عن دولارين في اليوم 21.2 في المائة. وهذا يجعل البرازيل في المرتبة الثامنة بين دول أمريكا اللاتينية تحت مؤشر الرفاه - بعد الأرجنتين وتشيلي وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وبنما وأوروغواي.⁶ وباستخدام الاستهلاك مؤشراً

² المعدلات للفترة من 2003 - 2005 متوفرة في تقرير التنمية في العالم، الصادر عن البنك الدولي، 2008.

³ "الزراعة الأسرية" هي العبارة المستخدمة في البرازيل للإشارة إلى قطاع زراعة الفلاحين.

⁴ مشروع التعاون التقني، المعهد الوطني للتوطين والإصلاح الزراعي/منظمة الأغذية والزراعة

"Novo Retrato da Agricultura Familiar. O Brazil Redescoberto". Inca 2000

⁵ تشير عبارة "السكان الريفيون" في البرازيل إلى أولئك الذين استقروا خارج حدود المناطق الحضرية التي رسمتها الحكومات على مستوى المحافظة.

⁶ البنك الدولي، تقرير التنمية في العالم، 2008. تتراوح سنوات المسوحات المستخدمة بين دولة وأخرى.

للفراه⁷، يوضح الجدول 1 الاختلافات الواسعة في مستويات الفقر بين المناطق الريفية والمدن وبين الإقليم الشمالي الشرقي والبرازيل ككل.

الجدول 1

البرازيل: تفشي الفقر، 2002-2003
(نسبة مئوية)

خط الفقر الأعلى	خط الفقر الأقصى	المناطق
		البرازيل
52.8	8.5	المستوى الوطني
50.0	6.0	المدن
66.3	20.6	الريف
		الإقليم الشمالي الشرقي
64.9	15.3	المدن
76.3	30.6	الريف

المصدر: البنك الدولي (2007:42). المعلومات مستندة إلى المسح الأسري الوطني لعام 2002-2003.

10- خصصت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات خلال العقدين الماضيين موارد طائلة لبرامج الحد من الفقر. ومما لا شك فيه أن النتائج كانت إيجابية ويظهر ذلك من خلال انخفاض مستويات الفقر وانعدام المساواة بشكل مستمر في السنوات الأخيرة. وحسب معطيات المسح الأسري انخفض تفشي فقر الدخل خلال الفترة من عام 2001 إلى 2005 من 38.6 في المائة إلى 34.1 في المائة، وانخفض الفقر المدقع من 17.4 في المائة إلى 13.2 في المائة خلال الفترة نفسها، وانخفض مؤشر جيني لعدم مساواة الدخل من 59.3 في المائة إلى 56.6 في المائة⁸. وكانت العوامل الرئيسية المساهمة في هذه الانخفاضات ما يلي: (1) التحويلات الحكومية بما فيها رواتب التقاعد والتحويلات النقدية المشروطة (مثل برنامج البدلات الأسرية)؛ (2) مكاسب في الدخل بفضل تحسين مستويات التعليم؛ (3) انخفاض المشاكل والتمييز في أسواق العمل؛ (4) زيادة الحد الأدنى للأجور (Paes de Barros وآخرون، 2007).

11- ترتفع نسبة البطالة بين النساء الريفيات (12.1 في المائة) أكثر من الرجال (9.6 في المائة). وتجد النساء أنفسهن على الغالب في موقع الأمهات غير المتزوجات، وفي هذه الحالات يرتفع تفشي الفقر (75 في المائة في الإقليم الشمالي الشرقي). ولكن فيما يتعلق بالتعليم لا يختلف وضع النساء عن الرجال، وبالتالي فإن معدل الأمية متساو للجنسين (88 في المائة) وكذلك معدل إنهاء المرحلة الابتدائية. وعلى عكس الاعتقاد السائد لا يوجد ارتباط كبير بين لون البشرة والفقر بين سكان الريف في الشمال الشرقي على الرغم من ارتفاع نسبة الـ Pardo (وهم البرازيليون متعددي الأعراق) قليلاً بين الفقراء بالمقارنة مع غير الفقراء (71 في المائة مقارنة بـ 67 في المائة)؛ وترتفع نسبة البيض قليلاً بين غير الفقراء (28 في المائة مقارنة بـ 24 في المائة). وحوالي 87 في المائة من السكان الأصليين هم من الفقراء.

⁷ البنك الدولي، البرازيل: قياس الفقر باستخدام الاستهلاك الأسري. تقرير رقم BR-36358. 10 يناير/كانون الثاني 2007.

⁸ معهد البحوث الاقتصادية التطبيقية، Ricardo Paes de Barros et al: Desigualdade de Renda no Brasil: um analise de queda recente. ريو دي جانيرو، 2007.

12- إن الدخل غير الزراعي كبيرة في المناطق الريفية، كما هو واضح في الجدول 2 الذي يظهر توزيع حصص الدخل للأسر الريفية في الإقليم الشمالي الشرقي. ويشير هذا إلى توسع الدخل غير الزراعي كأداة للحد من الفقر لا سيما بين المعدمين.

الجدول 2

الشمال الشرقي في البرازيل: حصص الدخل الريفي حسب المصدر (والاستهلاك)

شريحة الخمس 1996-1997

الشرائح الخمس	الزراعة		
	الزراعة	العمل المأجور	الأعمال غير الزراعية
الأسفل	36.3	39.1	24
الثاني	50.1	23.9	26
الثالث	62.1	6.4	31
الرابع	56.0	9.6	34
الخامس	62.3	2.1	35

13- على الرغم من التقدم المحرز مؤخراً، ما زالت مستويات الفقر الريفي مرتفعة. وتتحصر المشاكل الرئيسية التي تواجه صغار المزارعين بمحدودية الوصول إلى الموارد الزراعية مثل الأراضي الصالحة للزراعة والأصول الأخرى؛ وضعف البنى الأساسية؛ وعدم كفاية خدمات الدعم؛ والعجز المؤسسي والتنظيمي؛ وضعف التعليم أو عدم توفره مما يحد قدرة المزارع على الابتكار أو ضمان العمل المجدي خارج نطاق الزراعة. ويجد المزارعون صعوبة في الدخول إلى الأسواق الديناميكية بسبب صعوبة توفيرهم لإمدادات يمكن الاعتماد عليها من المنتجات مع ضمان معايير الجودة. بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف مستويات التعليم في المناطق الريفية يجعل حصول العمالة غير الماهرة على فرص عمل جيدة شبه مستحيل. وهذا يُبقي أسواق العمل الريفية في حالة من العرض الفائض مع ضغط دائم على الأجور يجعلها تميل للانخفاض. ولا يوجد نظام كفؤ لتطبيق حقوق العمال مما ينتج عنه علاقات عمل غير مرضية وظروف عمل سيئة على الغالب لا سيما في المناطق النائية.

14- تعد استدامة الحد من الفقر قضية رئيسية. إذ نجم التحسن في الظروف المعيشية والدخول وإلى حد كبير نتيجةً لتحويلات الدخل القانونية وسياسات البنى الأساسية الاجتماعية، ولكنها لم تدعم بتحسينات هامة مشابهة في قدرات توليد الدخل الضرورية للحد المستدام من الفقر. فسياسات الحد من الفقر الموجهة نحو الإنتاج قائمة ولكنها غير كافية لإزالة القيود الهيكلية على توليد الدخل. وتتمثل التحديات الرئيسية اليوم بما يلي: (1) زيادة القدرة على توليد الدخل من خلال خدمات دعم الإنتاج؛ (2) تسهيل الوصول إلى الأسواق؛ (3) تعزيز منظمات المزارعين؛ (4) استئصال العوامل التي تزيد من حدة الفقر الجوهري من خلال الاستثمارات في تعليم الأطفال الريفيين وتوفير التدريب المتخصص للشباب في المناطق الريفية.

15- تعد أزمة الأغذية التي تسبب بها الارتفاع الهائل في الأسعار قضية هامة على الرغم من أنها لم تكن بالمستوى نفسه الذي شهدته البلدان المجاورة. ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار المحتملة لأزمات كهذه على المعدمين والأسر التي تستمد دخولها الرئيسية من الأنشطة غير الزراعية وأولئك الذين يُعدون

مشتريين صافين للأغذية. ولكن من الممكن أن توفر الأسعار المرتفعة فرصة لزيادة الإنتاج الزراعي لصالح صغار المزارعين الذين اضطروا لسنوات طويلة إلى الاقتناع بدخول تندهور باستمرار.

باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي

السياق المؤسسي الوطني

16- هنالك ثروة من المؤسسات التي يمكن للصندوق أن يطور شراكات معها. فعلى المستوى الاتحادي تستحق وزارة التنمية الزراعية والأمانة العامة للشؤون الدولية في وزارة التخطيط والميزانية والإدارة الذكر على وجه الخصوص. ويعتبر مصرف التنمية للبلدان الأمريكية النقطة المرجعية الرئيسية للصندوق في مجال الزراعة الأسرية وسياسات التنمية الريفية، بينما تعتبر الأمانة العامة للشؤون الدولية في وزارة التخطيط والميزانية والإدارة هي النظرير الرسمي للصندوق في البرازيل. وأما الهيئات الاتحادية الأخرى التي قد يشكل الصندوق معها شراكات قيمة فهي مصرف البرازيل ومؤسسة البحوث الزراعية الوطنية ووزارة العلوم والتكنولوجيا والمنظمة الوطنية لدعم المشروعات الصغيرة والصغرى. ويتمثل الشركاء المحتملون على المستوى الإقليمي في الإقليم الشمالي الشرقي في مصرف الإقليم الشمالي الشرقي، ومؤسسة المنطقة شبه القاحلة التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، ومؤسسة تنمية الإقليم الشمالي الشرقي. وقد أثبتت الحكومات على مستوى الولاية قدرتها على أن تكون شريكة ملتزمة يمكن الاعتماد عليها في عمليات الصندوق (على سبيل المثال مشروع مساندة الأسر ذات الدخل المنخفض في الإقليم شبه القاحل في ولاية سيرجيب، ومشروع النهوض بالمجتمعات المحلية في إقليم ريو غافياو، ومشروع تنمية المجتمعات الريفية في أفقر منطقة في ولاية باهيا الجاري حالياً). وذلك لأنها تقع بالقرب من العمليات وهي في موقع المساءلة المباشرة من المستفيدين المحتملين وسكان الولاية، ومن المحتمل أن تطور ملكية قوية للمشروع.

17- قد تمثل منظمات المزارعين مثل الاتحاد الوطني للعمال الزراعيين والاتحاد الوطني لعمال الزراعة الأسرية شركاء محتملين حيث يساهمان في شبكة الزراعة الأسرية وهي جزء من السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي تتمتع بدعم الصندوق. إضافة إلى ما سبق، يمكن للصندوق أن يقيم شراكات بناء مع العديد من منظمات المجتمع المدني ومنظمات المعرفة ومنظمات التحرك الاجتماعي على مستوى الولاية والمستوى المحلي التي تشترك في الأنشطة ذات الصلة بمهمة الصندوق. وقد أثبت مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه الجافة بالإقليم الشمالي الشرقي الذي يدعمه الصندوق أهمية شراكات كهذه لتنفيذ المشروع ولكنها أيضاً يمكن توسيعها إلى مجالات إدارة المعرفة والحوار السياساتي.

18- دخل الصندوق في شراكات مع نوعين من الهيئات وإن يكن إلى درجة محدودة وهي الحكومات في المحافظات والقطاع الخاص. ونظراً لأهميتها المتزايدة، تعد الحكومات على مستوى المحافظة شريكة محتملة لتنفيذ مشروعات على مستوى الولاية. ومن المتوقع نشوء ثلاثة أنواع من الشراكات مع القطاع الخاص: لأغراض الخدمات مثل المساعدة التقنية، وإقامة تحالفات إنتاجية مع صغار المزارعين، ولتوفير الأموال غير القابلة للاسترداد واكتساب الخبرات. وهناك شعور متنام بالمسؤولية الاجتماعية بين الشركات البرازيلية ويفضل عدد متزايد من المؤسسات الخاصة النمط الأخير في الشراكة والتي أثبتت نجاحها في مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه الجافة بالإقليم الشمالي الشرقي.

19- كانت شراكات الصندوق مع المؤسسات الدولية ضعيفة حتى تاريخه باستثناء مرفق البيئة العالمية الذي يمول عملية مرتبطة بمشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه الجافة بالإقليم الشمالي الشرقي. ومن المؤسف انعدام التعاون مع البنك الدولي في البرازيل، باستثناء المشاركة في تمويل الاستثمارات الميدانية في المشروع المذكور أعلاه نظراً لوجود برنامج واسع للحد من الفقر الكبير في الإقليم الشمالي الشرقي يرعاه البنك الدولي.

الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر الريفي

20- يعد الحد من الفقر الريفي أحد الأهداف الرئيسية للحكومة البرازيلية. وهناك العديد من السياسات والبرامج التي تشغلها هيئات حكومية مختلفة والتي صممت ليكون لها تأثيرات هامة على الفقر الريفي. وهناك سياسات عديدة تهدف إلى توفير الخدمات الاجتماعية أو الحد من الفقر معروفة وشائعة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء. وبالإمكان تلخيص تركيز هذه السياسات على المستوى الاتحادي بما يلي:

- **سياسات شبكات الأمان.** وهي تتألف من برامج لتحويل الدخل وأهمها برنامج الرواتب التقاعدية الريفية (يحصل سكان الريف فوق سن 60 عاماً على الحد الأدنى من الأجور كراتب تقاعدي)، وبرنامج البدلات الأسرية وهو برنامج وطني يقدم الدعم المباشر إلى الأسر الفقيرة (الحضرية والريفية) التي ترسل أطفالها إلى المدارس والتي بلغ عددها عام 2006 حوالي 11 مليون أسرة.
- **دعم المزارع الأسرية** من خلال البرنامج الوطني لتعزيز الزراعة الأسرية، وهو برنامج ضخم يقدم الائتمان الزراعي المدعوم والمساعدة للصناعات الزراعية الصغيرة والتأمين على المحاصيل ودعم البنى الأساسية الريفية والإرشاد والتدريب. ويضم البرنامج الوطني لدعم الزراعة الأسرية خطوطاً ائتمانية مختلفة بمستويات مختلفة من الدعم اعتماداً على الحالة: على سبيل المثال هنالك الائتمان الموسمي والمتوسط الأمد، والائتمان لمجموعات سكانية محددة (مثل النساء والشباب). ويتم تقديم الدعم أيضاً من خلال برنامج توريد الأغذية الزراعية الأسرية وهو برنامج يشترى الأغذية من صغار المزارعين.
- **برنامج الوصول إلى الأراضي** الذي يضم ثلاثة مجالات تركيز لأشطته: (1) انتزاع الملكية مع التعويض عن المزارع المهجورة أو غير الكفؤة من خلال برنامج *Assentamentos* وشبه المعدمين لشراء المزارع من خلال برنامج *Credito Fundiario* ؛ (2) تقديم القروض المدعومة إلى المعدمين مستوطنات الإصلاح الزراعي من خلال برنامج *Desenvolvimento Sustentável na Reforma Agraria*.
- **إجراءات التنمية الريفية في أراض معينة** التي تركز على الأراضي الفقيرة حيث تقوم وزارة التنمية الزراعية بتنسيق هذه الإجراءات بشكل عام من خلال برنامج *Territorios da Cidadania* الضخم الذي من المتوقع أن يصرف 11.3 مليار ريال الهينال في عام 2008 (ما يعادل 7.11 مليار دولار أمريكي) من خلال 15 وزارة مختلفة.
- **مبادرات اتحادية مختلفة** تهدف إلى تلبية احتياجات البنى الأساسية في المناطق الريفية من خلال برامج مثل *Saneamento Rural, Proagua Infraestrutura, Luz para Todos* (الضوء

للجميع) وغيرها، أو تعالج احتياجات ريفية محددة من خلال برامج مثل *Conviver, Agricultura Irrigada, Probiacias, Proteção de Terras Indígenas* وغيرها.

- البرامج البيئية ذات الأهمية للحد من الفقر في الإقليم الشمالي الشرقي وهي الخطة الوطنية لمكافحة التصحر، و- *Programa Nacional de Apoio à Agricultura de Base Agro-Ecológica nas Unidades Familiares* ومبادرات حكومات الولايات لحماية منطقة كانتغا بيومي (منطقة تبلغ مساحتها حوالي 850 000 كم² وقد خصصت اليونسكو جزءاً منها لتكون محمية للمحيط الحيوي) ولإدارة المستدامة للأرض.

21- وسعت الإدارة الجديدة نطاق تغطية برنامج التعويضات الأسرية وكثفت التركيز على الإصلاح الزراعي ودعم الزراعة الأسرية وبدأت تنفذ برنامج *Territorios da Cidadania* (أراضي المواطنة). وقد تم توجيه الابتكارات لتحسين فرص المساواة بين الجنسين وتأمين صغار المزارعين ضد المخاطر السعرية والمناخية.

التسيق والمواءمة

22- لم ينسق الصندوق أنشطته مع أنشطة الجهات المانحة الأخرى العاملة في البرازيل. ولم يشارك أبداً في محافل تسيق جهود المانحين أو تنفيذ دراسات مشتركة كما أنه لم يشارك في تمويل المشروعات (باستثناء مشروع في سيريا بتمويل مشترك من البنك الدولي في بداية الثمانينات) كما أنه لم يتبن نهجاً منسقة لتنفيذ المشروعات.

ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد

ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء

23- مول الصندوق ستة مشروعات في البرازيل بقيمة إجمالية قدرها 142 مليون دولار أمريكي و277 مليون دولار أمريكي من الأموال النظيرة. وقد ركزت مشروعات الصندوق جميعها على الشمال الشرقي. واشتملت كلها على قروض بشروط عادية. وتضم العمليات الجارية مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه الجافة بالإقليم الشمالي الشرقي، وتبلغ القيمة الإجمالية للمشروع 93.4 مليون دولار أمريكي، وقرض من الصندوق بقيمة 25 مليون دولار أمريكي؛ ومشروع تنمية المجتمعات الريفية في أفقر المناطق في ولاية باهيا، وتبلغ القيمة الإجمالية للمشروع 60.5 مليون دولار أمريكي وقرض من الصندوق بقيمة 30.5 مليون دولار أمريكي. وقد تم إنجاز تقدم في الحوار السياساتي مع دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي من خلال برنامج الدعم المؤسسي والسياساتي للتخفيف من وطأة الفقر الريفي في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي (برنامج مشترك بين الصندوق والسوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي) وكذلك تمت تقوية مشاركة منظمات صغار المزارعين في الحوار السياساتي ضمن اللجنة المعنية بالزراعة الأسرية في السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي (مشروع مشترك بين الصندوق والاجتماع المعني بالزراعة الأسرية في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي).

24- خلص تقييم البرنامج القطري في البرازيل إلى أن أداء حافظة المشروعات كان جيداً على وجه العموم. وساهمت العمليات التي يمولها الصندوق في زيادة الدخل وتحسين سبل العيش في الإقليم الشمالي الشرقي وذلك بشكل رئيسي من خلال الترويج للأمن المائي، وتعزيز التنمية الزراعية وإدارة الموارد

الطبيعية، وتسهيل مشاركة فقراء الريف في تطوير عملياتهم من خلال تحسين وصولهم إلى التعليم والبنى الأساسية وخدمات الدعم الأخرى. وقد تم تحقيق إنجازات في مجال تمكين المرأة على سبيل المثال، بفضل تيسير حصول النساء على وثائق تحديد الهوية. كما تم دعم الأنشطة غير الزراعية المتمثلة عموماً بالحرف اليدوية التقليدية والصناعات الحرفية الأخرى - وإن يكن إلى مدى محدود. وقد ساهمت مشروعات الصندوق أيضاً في تقوية قدرات المؤسسات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية من خلال إشراكها في أنشطة المشروعات. وتم التوصل إلى أن احتمالات الاستدامة كانت مشجعة.

25- تمثلت نقاط الضعف الرئيسية التي حددها تقييم البرنامج القطري في عدم إيلاء روابط السوق والحوار السياساتي وإدارة المعرفة الاهتمام الكافي. من جهة أخرى، ساهمت العمليات التي يدعمها الصندوق في إدخال الابتكار في مجالين اثنين: (1) النهج العام للتنمية الريفية، فعلى سبيل المثال حدثت نقلة من النهج الذي يتبع القمة إلى القاعدة إلى نهج يتوجه من القاعدة إلى القمة؛ (2) التكنولوجيا والبنى الأساسية وذلك بالتركيز على التكنولوجيا المنخفضة التكاليف والبسيطة التي يمكن استيعابها بسهولة. ولكن عمليات توسيع النطاق والتكرار كانت ضعيفة مما حد من فرص تكرار الابتكارات الناجحة. وأخيراً، تم التوصل إلى أن التعاون مع الوكالات الدولية الأخرى العاملة في البرازيل كان ضعيفاً على وجه الخصوص.

باء - الدروس المستفادة

26- تتمثل بعض الدروس المستفادة الرئيسية للصندوق في البرازيل بما يلي:

- تعد عمليتا صرف أموال القرض/التمويل النظير والإدارة أسهل في المشروعات التي تنفذها الولاية بدلاً من هيئات الحكومة الاتحادية بسبب الملكية الأكبر لحكومات الولايات، وكذلك مسألة "عدم إضافة الأموال" إلى ميزانيات الهيئات الاتحادية (انظر الفقرة 27).
- يكون أثر دخول المزارعين محدوداً عندما لا يولى تطوير روابط السوق وتقديم المساعدة التقنية والتدريب من أجل الوصول إلى الأسواق الاهتمام الكافي إلا أن الدعم المقدم لإنتاج الكفاف كان له أثر إيجابي على رفاه المزارعين من خلال تحسين أمنهم الغذائي.
- ترتبط النتائج المحدودة في مجال إدارة المعرفة والحوار السياساتي وتوسيع نطاق ابتكارات المشروع الناجحة بعدم توفر الاستراتيجيات والموارد لهذه الأنشطة وغياب حضور قطري دائم للصندوق.
- يفضل منظور الأراضي في البرازيل تطبيق مفهوم متعدد الأبعاد للحد من الفقر. وهو يسهل أيضاً تنسيق الأنشطة مع الحكومات على مستوى الولاية والمحافظات، وإقامة الشراكات، ومشاركة منظمات المستفيدين في هيئات اتخاذ القرار المحلية مثل مجالس المحافظة والمجالس الإقليمية.
- يعد اختيار أنشطة المشروع استناداً إلى طلب المستفيدين ونقل الموارد إلى المنظمات المجتمعية لتنفيذ هذه الأنشطة أسلوباً فعالاً لتشجيع الشعور بالملكية والتعلم.
- تستطيع منظمات المجتمع المدني مثل المنظمات غير الحكومية وتعاونيات التقنيين لعب دور رئيسي في تقديم الخدمات التنظيمية والتقنية للمساعدة في تنفيذ أنشطة المشروعات.

- تستطيع المنظمات المجتمعية لعب دور رئيسي في توفير خدمات المساعدة التقنية حيث تحصل على أموال من المشروع للتعاقد بغية الحصول على مساعدة كهذه تحت إشراف المشروع بحيث تتعامل مباشرة مع موفري الخدمات.

رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق

ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري

27- يتوفر للبرازيل العديد من مصادر الاستثمار وهو يتمتع بوصول واسع للأسواق المالية ومن هنا تعد قروض الصندوق ذات أهمية محدودة مالياً بالنسبة للحكومة الاتحادية. إضافة إلى ما سبق، لا تزيد القروض المأخوذة من الوكالات متعددة الأطراف ميزانيات الهيئات الاتحادية التي تنفذ المشروعات - بسبب مبدأ "عدم إضافة الأموال". ومع ذلك، وبما أن الصندوق لا يقدم مجرد قروض وإنما أنواعاً أخرى من الدعم، فإنه يتمتع بمزايا مختلفة بالنسبة للحكومة البرازيلية الساعية لتمويل مشروعاتها من خلال قروض الصندوق ومنها: (1) سهولة الحصول على فرق إعداد مشروعات متخصصة؛ (2) احتمال توفر تمويل من خلال منح من الصندوق؛ (3) الوصول إلى اتصالات الصندوق للحصول على موارد من جهات مانحة أخرى؛ (4) توفر نظام خارجي للإشراف على المشروعات لرصد جودتها؛ (5) توفر إجراءات مالية/إدارية للمشروعات تُرصد خارجياً وتشجع على الشفافية؛ (6) توفر أنظمة لرصد وتقييم المشروعات يتيح سجلات للأنشطة والمستفيدين والنتائج والدروس المستفادة منها؛ (7) احتمال متزايد لاستمرار أنشطة المشروعات والموارد رغم تغيير الإدارات السياسية والظروف الأخرى؛ (8) تحسين الوصول إلى المعرفة والمعلومات والربط الشبكي في مجال التنمية الريفية. ولهذه "المزايا الجانبية" للصندوق أهمية حاسمة في حالة البرازيل بسبب الأهمية المحدودة للمساهمات المالية الصافية على المستوى الاتحادي. من جهة أخرى، فإن البرازيل في غاية الأهمية بالنسبة للصندوق نظراً لقدرته على توليد الابتكارات التي يمكن مشاركتها مع الدول الأخرى، ولمركزه كدولة رائدة في الإقليم، وإمكانية العمل على المستوى شبه الإقليمي، وللخبرة التي يمكن الحصول عليها من التعامل مع التحديات المتعلقة بالسياسات والبرامج المناصرة للفقراء في بلد كبير كهذا.

28- قد تستفيد حكومات الولايات أكثر من قروض الصندوق. وحيث أنها بمنزلة لاعبين أصغر وبموارد محدودة أكثر لذا فقد نجد أنه من المجدي الوصول إلى قروض الصندوق لزيادة قدراتها الاستثمارية. إضافة إلى ما سبق، فإن مبدأ "عدم إضافة الأموال" إلى ميزانيات الوكالات المنفذة لا ينطبق على حكومات الولايات. وأخيراً، وبسبب محدودية قدراتها الإدارية ووصولها إلى المعرفة الدولية قد تجني الهيئات على مستوى الولاية فوائد أكبر من الفوائد التي يجنيها نظراًؤها على المستوى الاتحادي من العوامل المذكورة أعلاه للقيمة المضافة في قروض الصندوق.

29- بما أن الصندوق وكالة متخصصة و"لاعب صغير" مقارنة بحجم البرازيل واحتياجاته، لا بد من أن يركز على تطوير سمة استراتيجية واضحة في مجال التنمية الريفية والحد من الفقر في القطر. وخلال تقييم البرنامج القطري ذكر أصحاب الشأن المعنيون خاصيتين تتميز بهما مشروعات الصندوق على أنها الأكثر قيمة وهي أبعادها التجريبية والمرونة أثناء تنفيذ المشروعات. وفيما يتعلق بعمليات الصندوق المستقبلية في البلد سلطت عملية المشاورات الخاصة ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الضوء على: (1) تشجيع الدخل المستدام وفرص العمل لفقراء الريف؛ (2) جمع المعرفة ومناقشة السياسات المتعلقة بالتنمية الريفية والحد من الفقر مع تركيز خاص على الإقليم الشمالي الشرقي شبه الجاف.

- 30- بما أن الصندوق وكالة للأمم المتحدة متخصصة في محاربة الفقر الريفي فهو يتمتع بسجل غني بالعمل مع المجموعات المعرضة للخطر ومنظمات المجتمع المدني. وهذا يعطي الصندوق ميزة معينة عند تشجيع الشراكات والعمل كوسيط صادق بين القطاعات الحكومية والاجتماعية، ويشكل استخدام هذه التحالفات في محاربة الفقر الريفي أهمية استراتيجية أخرى للصندوق.
- 31- بما أن مشروعات وبرامج الصندوق قد ركزت على الإقليم الشمالي الشرقي، فإن غالبية حكومات الولايات على معرفة بعمل الصندوق. وقد راكم الصندوق على مدى السنوات خبرات متخصصة فيما يتعلق بالنواحي المؤسسية للولايات في الإقليم الشمالي الشرقي والمشاكل الإنمائية التي تؤثر على مناطقه شبه الجافة وبالتالي فللصندوق ميزة في العمل في هذا الإقليم.

باء - الأهداف الاستراتيجية

- 32- استثمرت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والوكالات المانحة العاملة في القطر كميات كبيرة من الموارد في التدخلات التي تهدف إلى تحسين البنى الأساسية الاجتماعية والخدمات المقدمة لفقراء الريف في الإقليم الشمالي الشرقي. ولعب الصندوق دوراً هاماً في تحقيق التقدم الكبير المحرز خلال العقد الماضيين ولا بد من نقل اهتمامه الآن إلى التحدي الرئيسي الذي يواجه البرازيل حالياً؛ وهو الخروج من حلقة الفقر المفرغة التي تزداد تأزماً بسبب الافتقار إلى المصادر المستدامة للدخل وفرص العمل لفقراء الريف. وسيكون التركيز على المناطق شبه الجافة في الشمال الشرقي. وعلى الصندوق أيضاً أن يساعد على خلق الظروف التي تساعد الشباب في الإقليم الشمالي الشرقي على البقاء في مناطقهم أو إذا فضلوا الهجرة أن يكون ذلك في ظروف أفضل من الماضي.
- 33- تم تحديد أربعة أهداف استراتيجية لأنشطة الصندوق المستقبلية في البرازيل. وتعكس الأهداف الاستراتيجية النهج الموصوف أعلاه والتفضيلات التي عبر عنها أصحاب الشأن المعنيون أثناء العملية الاستشارية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وهي تتوافق أيضاً مع خبرة الصندوق في البلد وإطاره الاستراتيجي الكلي وأولوياته لإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي ككل. ويرمي الهدفان الاستراتيجيان الأول والثاني إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان الريفيين الفقراء وسيتم السعي لتحقيقهما بشكل عام من خلال المشروعات والبرامج التي يدعمها الصندوق. أما الهدفان الأخيران فهما معنيان على التوالي بإدارة المعرفة والحوار السياساتي وسيتم تحقيقهما بشكل عام من خلال المساهمات غير القابلة للاسترداد من الصندوق وشركائه.

- 34- **الهدف الاستراتيجي الأول. يتمثل في زيادة الإنتاج الزراعي لصغار المزارعين وزيادة وصولهم إلى الأسواق في ظل ظروف مجدية ومستدامة.** وسيطلب تحسين البنى الأساسية الإنتاجية والمعدات وخدمات الدعم (بشكل خاص المساعدة التقنية)؛ وتقوية منظمات المزارعين؛ وتشجيع ودعم التحالفات الإنتاجية؛ وتقديم الحوافز إلى صغار المزارعين لتكثيف الإنتاج وإدخال الابتكارات الملائمة للظروف شبه الجافة والتغير المناخي. ولا يعني التركيز على زيادة الإنتاج التجاري عدم انخراط الصندوق في تحسين الإنتاج الموجه للاستهلاك الذاتي ولتحقيق الأمن الغذائي، إلا أن ذلك يشير إلى أن الأولوية الرئيسية في هذه الدورة الجديدة يجب أن تنصب على الإنتاج التجاري بدلاً من إنتاج الكفاف. وفي هذا الصدد لا بد من أخذ أزمة ارتفاع أسعار الأغذية في الحسبان لكونها تشكل خطراً على الفقراء وفرصة لصغار المزارعين التجاريين في آن معا.

35- الهدف الاستراتيجي الثاني: تحسين حصول فقراء الريف على فرص العمل غير الزراعية وأنشطة الأعمال في المناطق الريفية والقرى بتركيز خاص على النساء والشباب. وسيطلب هذا الهدف الموجه للأفراد والمجموعات معاً: (1) البحث عن الفرص المحلية لتطوير المشروعات لصالح فقراء الريف؛ (2) الاستثمار في تطوير ثقافة الأعمال والقدرات الإدارية على المستويين الفردي والمجمعي؛ (3) تحديد فرص العمل المتوفرة والمؤهلات/المهارات المطلوبة في الأسواق المحلية؛ (4) تطوير البرامج التدريبية على المهارات الخاصة التي تستهدف المجموعة المستهدفة للصندوق. وسيساعد النهج الإقليمي للتنمية الريفية في كل من تحديد هذه الفرص وفي برمجة الاستثمارات المطلوبة لزيادة فرص العمل غير الزراعية.

36- الهدف الاستراتيجي الثالث: تحسين قدرات فقراء الريف والمؤسسات المعنية في الإقليم الشمالي الشرقي من خلال توليد المعرفة، على التأقلم مع ظروف شبه جافة والتلاؤم مع تغير المناخ واستغلال الإمكانيات الإيمانية للإقليم شبه الجاف. ويضم هذا الهدف ما يلي: (1) تقديم الدعم لنشر وتبادل المعلومات وتأسيس شبكات تبادل المعرفة بالتعاون مع حكومات الولايات والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني من أجل تبادل التجارب الناجحة والتكنولوجيا الرامية إلى تنمية الإقليم الشمالي الشرقي شبه الجاف؛ (2) تقديم الدعم لرصد التغير المناخي في الإقليم الشمالي الشرقي ولنشر إجراءات التأقلم؛ (3) إقامة الشراكات مع المؤسسات المعنية التي تعمل في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكارات الموجهة للمناطق شبه الجافة؛ و(4) تقوية القدرات على التعلم من تجارب مشروعات الصندوق. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لضمان فعالية وكفاءة عمل أنظمة الرصد والتقييم. ويقوم الأساس المفاهيمي لهذا الهدف على ألا ينظر إلى الشمال الشرقي شبه الجاف باعتباره مشكلة وإنما إقليم يتمتع بهوية خاصة، تتميز بأنماط غير منتظمة من الأمطار وأنظمة بيئية متفاوتة ومعقدة وموارد بشرية وطبيعية غنية وقدرة كامنة على النمو.

37- الهدف الاستراتيجي الرابع: تعميق المناقشات المعنية بالحد من الفقر الريفي وسياسات الزراعة الأسرية على المستويين الوطني والدولي. سيتم تنفيذ الأنشطة على المستوى الوطني بالتعاون مع وزارة التنمية الزراعية كشريك له امتيازاته وتشمل الهيئات الحكومية الاتحادية الأخرى والجامعات والمؤسسات البحثية والاتحادات الوطنية وممثلي المجتمعات الريفية والمنظمات غير الحكومية والوكالات المانحة (مجالات النقاش مذكورة أدناه ضمن فقرة الصلات السياساتية). وللمستوى الدولي مظهران هما: استمرار مشاركة الصندوق في المناقشات الخاصة بالزراعة الأسرية في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي من خلال الاجتماع المتخصص المعني بالزراعة الأسرية في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي؛ ودعم الصندوق لتوسيع برنامج البرازيل للتعاون بين دول الجنوب - الجنوب في البرازيل وبخاصة في أفريقيا من خلال مشروعاته في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي. وسيطلب هذا الدعم العمل المؤسسي من طرف الصندوق بمشاركة الشعب الإقليمية المعنية لديه وسيستفيد من الخبرة المكتسبة من برامج مختلفة مثل برنامج Afrolatinos؛ وفي أفريقيا وفي أمريكا؛ وبرنامج الربط الشبكي المعرفي للتنمية الريفية في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وبرنامج تقوية القدرات الإقليمية لرصد وتقييم مشروعات التخفيف من وطأة الفقر في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وسيتم بحث احتمال توسيع نطاق مناقشات وأنشطة تبادل المعرفة إلى دول في إقليم آسيا والمحيط الهادي وبشكل خاص الدول الكبيرة متوسطة الدخل مثل الهند.

38- سيستند تحقيق الأهداف السابقة إلى المبادئ الستة التالية:

- نظرة متكاملة للمشروعات الاستثمارية والحوار السياساتي حيث تقود السياسات عملية تصميم وتنفيذ المشروعات وتوفير المشروعات الدروس التي تساعد على تحسين تصميم وتنفيذ السياسات.
- تجميع الاستثمارات حول البرامج القادرة على جذب عدد كاف من المنتجين لتحقيق أكبر قدر من المخرجات واستخدام نهج سلاسل القيمة لتطوير الإنتاجية.
- اختيار الاقتراحات التقنية الموائمة للظروف والقدرات الإنتاجية للمشاركين المحتملين.
- إدماج إجراءات الحد من الفقر الريفي مع إدارة الموارد الطبيعية والبيئة والتأقلم مع تغير المناخ.
- المرونة في تنفيذ عمليات الصندوق للتأقلم مع الظروف المتغيرة في حدود الأهداف المتفق عليها مع الإبقاء على الاستمرارية.
- البناء على المؤسسات والمعارف والشراكات القائمة.

جيم - فرص الابتكار

- 39- يقدم برنامج الفرص الاستراتيجية الجديد العديد من فرص الابتكار. ويرتبط أوضح هذه الابتكارات بالطاقة الحيوية والشراكات مع القطاع الخاص وإدارة المعرفة والحوار السياساتي.
- 40- تجلب مصادر الطاقة الحيوية فوائد كبيرة للمزارعين البرازيليين ولكنها مثار للجدل فيما يتعلق بإمكانية دخول صغار المزارعين سلاسل الطاقة الحيوية، وإذا كان الأمر كذلك، هل ستفتح لهم آفاق زيادة دخولهم. ويجب اختبار الحلول الابتكارية في التكنولوجيا والمحاصيل الملائمة لصغار المنتجين والمزارعين ونماذج منظمات المزارعين وفي التصنيع وأساليب وروابط السوق.
- 41- قد تكون الابتكارات في الشراكات مع القطاع الخاص ممكنة من خلال النماذج الجديدة لربط مجموعات المزارعين مع عملاء القطاع الخاص ضمن تحالفات إنتاجية لتسهيل وصول صغار المزارعين إلى سلاسل القيمة. وقد تحدث أيضاً من خلال نماذج جديدة لربط مؤسسات القطاع الخاص مع تمويل الأنشطة التي يدعمها الصندوق.
- 42- سيتمثل الابتكار في مجال إدارة المعرفة بتأسيس شبكات النقاش وتبادل المعرفة كما هو موضح في الهدف الاستراتيجي الثالث. وسيتمثل الابتكار في مجال الحوار السياساتي بدعم الصندوق للحكومة البرازيلية من أجل توسيع تعاونها مع دول الجنوب كما هو موضح في الهدف الاستراتيجي الرابع.
- 43- كما أوضح تقييم البرنامج القطري، فقد تم تحقيق ابتكارات مثيرة للاهتمام في إطار مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة شبه الجافة بالإقليم الشمالي الشرقي. وبما أن نشر وتوسيع نطاق تطبيق هذه الابتكارات كان محدوداً حتى تاريخه لابد من بذل الجهود لتوسيعها.

دال - استراتيجية الاستهداف

44- **الاستهداف الإقليمي.** ستركز المشروعات الجديدة المقترحة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على الشمال الشرقي وستنفذ بشكل عام من قبل حكومات الولايات. وقد أعربت الحكومة الاتحادية عن استعدادها لدعم اقتراحات المشروعات الصغيرة التي تتقدم بها حكومات الولايات، شريطة اتساق هذه المدخلات مع أولويات البلد ومتطلباته وإجراءاته. وتبرر ثلاثة أسباب الاستمرار في التركيز على الإقليم الشمالي الشرقي: وهي تتمثل في أن الإقليم يضم أكبر تركيز لفقراء الريف؛ ويتأثر بشكل خاص بالتصحر والتغير المناخي؛ ويتمتع الصندوق بميزة نسبية في الإقليم. وقد أوصى تقييم البرنامج القطري بأن يقوم الصندوق بالاهتمام بإمكانية توسيع مشروعاته إلى الإقليم الشمالي. ويُدرِك الصندوق احتياجات فقراء الريف في الشمال، وسيحاول ضمن حدود موارده خلق الظروف الملائمة لتوسيع عملياته إلى ذلك الإقليم في المستقبل.

45- **المجموعة المستهدفة.** تتمثل المجموعات المستهدفة ضمن إطار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد بالمزارعين الفقراء، والمستوطنين بموجب الإصلاح الزراعي والعمال الريفيين في الشمال الشرقي. وقد تلقى المزارعون الفقراء أكبر قدر من مساعدة الصندوق حتى تاريخه، إلا أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد يعمل على إدماج المستوطنين والعمال الريفيين ضمن المجموعة المستهدفة للصندوق مع إيلاء النساء والشباب اهتماماً خاصاً.

46- أوصى تقييم البرنامج القطري أثناء إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بإمكانية توسيع المجموعة المستهدفة للصندوق لتشمل مجتمعات السكان الأصليين في الشمال الشرقي. ولكن وبعد مناقشات مع أصحاب الشأن المعنيين تقرر عدم ضم مجتمعات السكان الأصليين خارج الإقليم الشمالي الشرقي للأسباب التالية: (1) تعيش هذه المجتمعات غالباً في مناطق مشتتة جغرافياً؛ (2) لا تتوفر لدى الصندوق الخبرة الملموسة للتعامل مع السكان الأصليين في البرازيل؛ (3) العلاقة المميزة بين مجتمعات السكان الأصليين والمؤسسة الوطنية للشؤون الهندية وهي هيئة اتحادية لم يسبق للصندوق العمل معها إطلاقاً؛ (4) محدودية موارد الصندوق. ولكن بما أن بعض المجموعات من السكان الأصليين وغيرها من المجموعات الاثنية متواجدة في الإقليم الشمالي الشرقي مثل Quilombolas⁹ فهي ستشكل جزءاً من المجموعة المستهدفة للصندوق في الإقليم.

47- **آليات الاستهداف.** سيتم استخدام آليات الاستهداف التالية: (1) سيتم استخدام الاستهداف الذاتي لتحقيق الهدفين الاستراتيجيين الأول والثاني من خلال تشجيع الأنشطة والتكنولوجيا وأساليب التدخلات التي تحظى بالأولوية ضمن اهتمامات الفقراء؛ (2) سيتم استخدام الاستهداف الشامل بشكل عام لتحقيق الهدفين الاستراتيجيين الثالث والرابع حيث غالبية الفوائد ذات طبيعة قابلة للانتشار؛ (3) سيتم استخدام الاستهداف الاختياري استناداً إلى المعايير الأسرية أو المجتمعية المحددة لوضع شروط الأهلية؛ (4) سيتم استخدام النهج المستندة إلى الطلب لاختيار الأولويات الاستثمارية للأفراد والمجتمعات؛ (5) سيتم استخدام الآليات التنافسية لتوزيع الأموال المحدودة على المجتمعات أو الأفراد المؤهلين. ويجب أن تسمح هذه الآليات بتنقيح عملية اختيار المستفيدين وزيادة الشفافية في تخصيص الأموال.

⁹ وهي بقايا مجتمعات محلية شكلها تاريخياً العبيد الفارون.

هاء - الصلات السياساتية

- 48- سيتعاون الصندوق مع الحكومة الاتحادية في تحليل المواضيع السياساتية المتعلقة بالفقر الريفي من خلال توفير مدخلات المناقشة والمساعدة في تأسيس منتديات المناقشة مع فهم كامل لحقيقة أن عملية اتخاذ القرار هي حصراً مسؤولية وطنية. ولن يقتصر الحوار السياساتي على خبرة الصندوق فقط لأن معرفة الصندوق بالتنمية الريفية في جميع أنحاء العالم ستمكّنه من الاشتراك في حوار سياساتي يتجاوز نطاق المشروعات في بلد محدد واحد. وفي حالة البرازيل، أظهر الصندوق قيمته في حوار سياساتي أوسع من خلال دعمه للاجتماع المتخصص المعني بالزراعة الأسرية في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي.
- 49- يجب أن يأتي التمويل للحوار السياساتي من منح الصندوق ومن الوكالات الدولية والهيئات الحكومية المستعدة للمشاركة في تمويل الأنشطة المتعلقة بهذا الموضوع.
- 50- يعد توسيع النهج الإقليمي للتنمية الريفية أحد مجالات الحوار السياساتي الهامة بالنسبة للهدفين الاستراتيجيين الأول والثاني. وتضم مجالات النقاش المحتملة ما يلي: (1) أساليب زيادة فرص العمل الريفية غير الزراعية؛ (2) تأسيس صندوق تنافسي للمشاركة في تمويل الاستثمارات ذات الأولوية في الخطط الإقليمية؛ (3) تقوية المؤسسات متوسطة الحجم وبشكل خاص المجالس الإقليمية. وأما مجالات الحوار السياساتي الأخرى ذات الأهمية للهدفين الاستراتيجيين الأول والثاني فهي: السياسات الجديدة لتسهيل التحالفات الموجهة للإنتاج، ومنها المساعدة التقنية والتنظيمية وتسهيل الوصول إلى الأسواق والأموال اللازمة للمشاركة في تمويل الاستثمارات المطلوبة والحوافز لتجميع الاستثمارات.
- 51- تضم مجالات الحوار السياساتي ذات الأهمية للهدف الاستراتيجي الأول ما يلي: (1) تعزيز المساعدة التقنية لتوسيع نطاق الخدمات وتنويعها، وزيادة جودتها، وإضفاء تركيز زراعي بيئي عليها؛ (2) السياسات التي تدعم وصول المزارعين الأسريين إلى أسواق الطاقة الحيوية. وفيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي الثاني فيشير مجال الحوار السياساتي الرئيسي إلى تحسين التعليم الريفي بهدف زيادة المعرفة وتشجيع الابتكار بين الشباب.
- 52- يتمثل تركيز الهدف الاستراتيجي الثالث في إدارة المعرفة لتشجيع التعايش مع الظروف شبه الجافة في الإقليم الشمالي الشرقي. وقد تم تحديد قضية دعم الشبكات المعرفية كأداة لتسهيل إدارة المعرفة والحوار السياساتي. وتتسم المواضيع التي تهدف إلى تقوية التنمية الإقليمية المستندة إلى النمو الشامل والمحافظة على التنوع الحيوي لمكافحة التصحر والتواءم مع تغير المناخ بأهمية خاصة.
- 53- يركز الهدف الاستراتيجي الرابع على الحوار السياساتي على المستويين الوطني والدولي. وقد تم تفصيل قضايا الحوار السياساتي على المستوى الوطني تحت الهدف الاستراتيجي الأول والثاني والثالث. وعلى المستوى الدولي ومن خلال برنامج التعاون بين دول الجنوب، قد يركز دعم الصندوق على الحوار السياساتي بين البرازيل والشركاء الإفريقيين على التكنولوجيا والأساليب الكفيلة بتحسين سبل المعيشة في الظروف شبه الجافة. ويجب أن يستمر الصندوق في جعل سياسات الزراعة الأسرية مجال تركيزه في الاجتماع المتخصص المعني بالزراعة الأسرية في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي.

خامساً - إدارة البرنامج

ألف - إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

54- ستقع مسؤولية إدارة البرنامج على عاتق مدير البرنامج القطري في المقر الرئيسي للصندوق. إضافة إلى ذلك سيتم تأسيس مكتب قطري وتوظيف مسؤول قطري في البرازيل للعمل على إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع مدير البرنامج القطري، وسيتفق الصندوق مع الحكومة على ترتيبات هذا المكتب وسيشارك المسؤول القطري في دعم الإشراف على المشروعات والمنح وتنفيذها، وتسهيل تبادل المعلومات والدروس المستفادة من مشروعات الصندوق، والمساهمة في الحوار الدائم بين الصندوق وسلطات الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات، ودراسة احتمالات المباشرة بعمليات جديدة في البلد، وتشجيع الشراكات الجديدة، ودعم إدارة المعرفة وأنشطة الحوار السياساتي ضمن الإطار المحدد في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وسيساهم الحضور القطري المعزز بتسريع فعالية المشروعات وتحسين تنفيذها.

55- سيشرف الصندوق مباشرة على جميع المشروعات الموافق عليها حديثاً في البرازيل. وسيقود مدير البرنامج القطري البعثات الإشرافية بمرافقة المسؤول القطري والخبراء الخارجيين. ولكن قد يطلب الصندوق من موفر خدمات تقديم الدعم فيما يتعلق بالضوابط القانونية ومظاهر إدارة القرض. وستعود المسؤولية في الإشراف على المشروع الجاري الوحيد الذي تُشرف عليه وكالة متعاونة إلى الصندوق في عام 2009. وسيتم تقديم الدعم التنفيذي المنتظم للمشروعات وغيرها من الأنشطة من قبل الصندوق بمشاركة المؤسسات والخبراء المحليين والأخصائيين الدوليين ممن يتمتعون بخبرة واسعة في البرازيل.

باء - إدارة البرنامج القطري

56- سيتم رصد البرنامج القطري استناداً إلى إطار النتائج في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وإلى الإبلاغ عن معلومات المشروعات كما هو موضح في نظام إدارة النتائج والأثر. وسيتم إجراء استعراضات سنوية للتنفيذ. وستستند تقارير سير تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى تقارير وضع المشروعات وتقارير الإشراف عليها وعلى المنح الجارية بالإضافة إلى صحيفة قضايا البرنامج القطري. وسيتم إيلاء اهتمام لاستعراض الأنشطة غير المباشرة للمشروعات وبشكل خاص الحوار السياساتي وإدارة المعرفة والبرامج الإقليمية.

57- سيلعب الفريق القطري دوراً هاماً في إدارة البرنامج القطري وسيكون من ممثلين عن الشركاء البرازيليين الرئيسيين، ومدير البرنامج القطري، والموظفين الإداريين في المشروعات الجارية، والموظف القطري للبرازيل، والخبراء الذين على دراية بالتنمية الريفية في البرازيل. وسيتم عقد اجتماعات سنوية للفريق في البرازيل لمناقشة تقارير سير تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وسيشارك الصندوق أيضاً في الاجتماعات السنوية التي تنظمها الأمانة العامة للشؤون الدولية في وزارة التخطيط والميزانية والإدارة لاستعراض التقدم المحرز في حافظة المشروعات التي تدعمها الوكالات المالية المتعددة الأطراف. وسيتم إجراء استعراض منتصف المدة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في الفصل الثاني من عام 2010 أو الفصل الأول من عام 2011 اعتماداً على التقدم المحرز في تنفيذه. ومن المخطط إجراء تقييم مستقل عند انتهاء البرنامج في عام 2013. وقبل هذا التقييم ستقوم شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي بإجراء تقييم ذاتي.

جيم - الشراكات

58- سيستمر الصندوق في إبرام الشراكات مع الوكالات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ووكالات التعاون الدولي والقطاع الخاص والمنظمات الأكاديمية والبحثية. وستكون حكومات الولايات أفضل الشركاء لتنفيذ المشروعات الاستثمارية. وعلى مستوى الحكومة الاتحادية ستكون الأمانة العامة للشؤون الدولية في وزارة التخطيط والميزانية والإدارة ووزارة التنمية الزراعية الشريكين الرئيسيين، وستركز الشراكات مع هذه الهيئات على الحوار السياساتي وإدارة المعرفة. ويتمثل الشركاء المحتملون الآخرون على المستوى الاتحادي بمصرف البرازيل ومؤسسة البحوث الزراعية الوطنية ووزارة العلوم والتكنولوجيا والمنظمة الوطنية لدعم المشروعات الصغيرة والصغرى. وقد تكون أيضاً الجامعات البرازيلية ومراكز المعرفة الوطنية شركاء هامين في مجال أنشطة الحوار السياساتي على المستوى الوطني. وعلى المستوى الإقليمي قد يتمثل الشركاء المهمون في الشمال الشرقي بمصرف الإقليم الشمالي الشرقي ومحفل منظمات المجتمع المدني في الأقاليم شبه الجافة ومؤسسة المنطقة شبه الجافة التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، ومؤسسة تنمية الإقليم الشمالي الشرقي والجامعات التي لها تأثير إقليمي.

59- فيما يتعلق بالوكالات الدولية سيعزز الصندوق تعاونه مع معهد التعاون الزراعي للبلدان الأمريكية ومؤسسة الأنديز للتنمية وبشكل خاص مع مرفق البيئة العالمية. وستركز الشراكة مع معهد التعاون الزراعي للبلدان الأمريكية على إدارة المعرفة والحوار السياساتي. ويمكن لمؤسسة الأنديز للتنمية المشاركة في تمويل المبادرات الجديدة للصندوق في البرازيل والمشاركة في الإشراف على النواحي المتعلقة بالوكلاء وإدارة المشروعات. وسيركز التعاون مع مرفق البيئة العالمية على تغير المناخ والتصحر والمحافظة على التنوع الحيوي في المناطق شبه الجافة. ومن الشركاء الهامين الآخرين البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وستركز الشراكة مع البنك الدولي على تنسيق الجهود بين مشروعات الصندوق ومشروعات الحد من الفقر في الشمال الشرقي التي تنفذها الحكومة ويشارك في تمويلها البنك الدولي. وقد يتعاون أيضاً البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع الصندوق في إجراء الدراسات وأنشطة الحوار السياساتي.

60- سيوسع الصندوق علاقاته مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وبشكل خاص تلك العاملة في المناطق شبه الجافة. ومن المتوقع إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية لا سيما من خلال مشاركتها في أنشطة المشروع. وأخيراً، ستتم دراسة الشراكات مع القطاع الخاص وذلك لإقامة التحالفات الإنتاجية مع صغار المزارعين وللاستفادة من المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بتمويل المبادرات لصالح فقراء الريف.

دال - الاتصالات وإدارة المعرفة

61- تعد إدارة المعرفة هامة للغاية لعمل الصندوق المستقبلي في البرازيل إلى درجة أن الهدف الاستراتيجي الثالث يعتمد عليها. وبما أن تركيز مشروعات الصندوق سيستمر في الإقليم الشمالي الشرقي لذلك سيكون تركيز العمل في مجال إدارة المعرفة على الابتكارات المتعلقة بالإقليم، وبشكل خاص في المناطق شبه الجافة، وسيستفيد من التجارب الناجحة للمشروعات الجارية والسابقة. وتمت الإشارة في الهدف الاستراتيجي الثالث إلى الأنشطة الأساسية لإدارة المعرفة والاتصالات. ومن المتوقع أن يأتي التمويل من ثلاثة مصادر: أموال المشروعات المخصصة لأنشطة إدارة المعرفة والاتصالات؛ والشراكات مع

الهيئات الحكومية والوكالات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص؛ ومنح الصندوق. وسيتم تقديم التفاصيل في المشروعات الجديدة فيما يتعلق باستخدام الأموال المخصصة للدراسات والتقييمات وحلقات العمل لكي تخدم هدف إدارة المعرفة.

62- يتوقع أن تساعد الخبرة المكتسبة من برامج مثل Afrolatinos؛ وفي أفريقيا وفي أمريكا، وبرنامج الربط الشبكي المعرفي للتنمية الريفية في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وبرنامج تقوية القدرات الإقليمية لرصد وتقييم مشروعات التخفيف من وطأة الفقر في أمريكا اللاتينية والكاريبي على بناء قدرات موظفي مشروعات الصندوق لتقدير وتنظيم الأساليب الابتكارية للتعامل مع الفقر الريفي. ومن المتوقع أن يساعد البرنامج المشترك بين الصندوق والاجتماع المتخصص المعني بالزراعة الأسرية في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي في نشر المعرفة والممارسات الابتكارية بين أصحاب الشأن المعنيين في دول السوق المشتركة لمنطقة المخروط الجنوبي.

63- سيتم نشر المعلومات حول تجربة الصندوق في البرازيل من خلال الرسائل الأخبارية والنشرات والإعلام على الإنترنت والموقع الإلكتروني للصندوق وموقع تجميع وتحليل معلومات الفقر الريفي على الإنترنت (www.ruralpovertyportal.org) وبمشاركة مدير البرنامج القطري والموظف القطري وموظفي المشروعات في حلقات العمل والأنشطة الأخرى. وسيضمن مدير البرنامج القطري والموظف القطري ربط المشروعات بشبكات إدارة المعرفة في البرازيل وتبادل المعلومات الهامة مع المشروعات والبرامج التي يدعمها الصندوق في جميع أنحاء العالم.

هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

64- يستند تمويل الصندوق المتوفر لتنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج إلى المخصص السنوي وفقاً لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (الجدول 3). وبلغ المخصص لدورة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة 2007-2009 ما مجموعه 45 783 683 دولاراً أمريكياً. والصندوق لم يوافق على أية مشروعات جديدة للبرازيل في عام 2007 لذلك ما زالت المخصصات كلها متوفرة.

الجدول 3

حساب المخصصات بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
للسنة الأولى من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

السنة الأولى من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية	المؤشرات
	درجات القطاع الريفي
5.40	ألف (1) الإطار السياسي والقانوني للمنظمات الريفية
4.88	ألف (2) الحوار بين الحكومة والمنظمات الريفية
4.10	باء (1) الوصول إلى الأراضي
3.71	باء (2) الوصول إلى المياه للاستخدام الزراعي
4.25	باء (3) الوصول إلى البحوث الزراعية وخدمات الإرشاد الزراعي
4.38	جيم (1) الظروف الممكنة لتنمية خدمات التمويل الريفي
3.75	جيم (2) البيئة الاستثمارية للأعمال الريفية
4.38	جيم (3) الوصول إلى المدخلات الزراعية وأسواق المنتجات
5.33	دال (1) الوصول إلى التعليم في المناطق الريفية
5.50	دال (2) ممثلو النساء
4.42	هاء (1) تخصيص وإدارة الموارد العامة للتنمية الريفية
3.89	هاء (2) المساءلة والشفافية والفساد في المناطق الريفية
53.99	مجموع الدرجات المجمعة
4.50	متوسط الدرجات المجمعة
6.00	درجة المشروعات المعرضة للخطر
7 908	الدرجة القطرية
20 153 094	المخصصات السنوية (بالدولارات الأمريكية)

65- يقدم الجدول 4 تقديراً للتباينات المرتفعة والمنخفضة استناداً إلى أداء التنفيذ.

الجدول 4

العلاقة بين مؤشرات الأداء ودرجة تقييم البلد

النسبة المئوية لتغير مخصصات البلد بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء عن السيناريو الأساسي	درجة تقييم أداء القطاع الريفي	تقييم المشروعات المعرضة للمخاطر (+/-) (1)	سيناريو التمويل
2-	4.2	5	الحالة الافتراضية الدنيا
0	4.5	5	الحالة الأساس
+	4.8	5	الحالة الافتراضية العليا

واو - المخاطر وإدارة المخاطر

- 66- **المخاطر العامة.** قد يصعب على حكومات الولايات توفير الأموال النظيرة في الوقت المحدد لها مما قد يعرقل تنفيذ المشروعات. وبالإمكان تخفيف هذا الخطر من خلال الاختيار الدقيق للولايات التي سيتفاوض الصندوق بشأن مشروعات معها وفقاً لقوانين الأهلية التي حددتها وزارة التخطيط والميزانية والإدارة. ويتمثل خطر آخر في أن التغييرات في سلطات الحكومة قد تؤثر على الدعم السياسي. وسيساعد التعاقد مع موظف قطري لتسهيل تبادل المعلومات بين الصندوق والسلطات الاتحادية وعلى مستوى الولاية على تخفيف هذا الخطر. إضافة إلى ذلك، يتوقع أن تساعد عملية بناء الشراكات مع مجموعة كبيرة من المنظمات على جذب الدعم لأنشطة الصندوق.
- 67- **الهدف الاستراتيجي الأول.** ينطوي خطر واحد على عدم كفاية استجابة القطاع الخاص للدخول في شراكات مع صغار المزارعين. ومن المقترح ثلاثة أساليب لتخفيف هذا الخطر: (1) استخدام أسلوب تجميع الاستثمارات ونهج سلاسل القيمة التي يجب أن تجذب القطاع الخاص؛ (2) التركيز في مشروعات الصندوق على مساعدة مجموعات المزارعين لتحسين جودة المنتج لتتمكن من توريد كميات كبيرة من المنتجات السليمة عالية الجودة؛ (3) تقوية مجموعات المزارعين وزيادة قدراتها على الاتصال بالشركاء الخاصين المحتملين. ويتمثل خطر آخر في أن الطاقة الحيوية قد لا تكون خياراً مريحاً لصغار المزارعين. ومن شأن الحذر الشديد في هذا المجال وفي مجال تشجيع المزارعين على الدخول إليه أن يخفف من هذا الخطر وكذلك لا بد من إتباع نهج تجريبي.
- 68- **الهدف الاستراتيجي الثاني.** يتمثل الخطر الرئيسي هنا في أن المشروعات غير الزراعية قد تجد صعوبة في الوصول إلى الأسواق. والعوامل المخففة للخطر هي نفسها كما في الهدف الاستراتيجي الأول وتتلخص في: استخدام أسلوب تجميع الاستثمارات ونهج سلاسل القيمة، والتركيز في مشروعات الصندوق على التنسيق والجودة، ومساعدة المشروعات على الاتصال بالشركاء المحتملين.
- 69- **الهدف الاستراتيجي الثالث.** يتمثل الخطر الرئيسي في عدم توفر الأموال غير القابلة للاسترداد الكافية لتنفيذ الأنشطة المتوقعة تحت إطار هذا الهدف الاستراتيجي. وقد يتعرض نجاح الهدف الاستراتيجي الثالث للخطر إذا لم يتمكن الصندوق من الموافقة على منحة بحجم معقول من أجل إقامة شراكات لدعم هذه الأنشطة. وسيخفف من هذا الخطر الإعداد الدقيق لطلب المنحة والبحث النشط عن الشراكات. وبترتب خطر آخر على إمكانية عدم إظهار حكومات الولاية في الإقليم الشمالي الشرقي اهتماماً كافياً لمناقشة القضايا الهامة للإقليم شبه الجاف فيما بينها ومع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وسيخفف قيام الصندوق بالحوار مع حكومات الولاية من هذا الخطر.
- 70- **الهدف الاستراتيجي الرابع.** يتمثل الخطر الرئيسي في هذا المجال في عدم اليقين من توفر الأموال، وتتمثل العوامل المخففة الرئيسية لهذا الخطر في تقديم طلب مقنع للحصول على منحة من الصندوق والبحث النشط عن الشراكات. وتثير هذه القضية ضرورة إجراء المناقشات ضمن الصندوق فيما يتعلق بآليات الوصول إلى الأموال غير القابلة للاسترداد الموجهة نحو إدارة المعرفة والحوار السياساتي. ويتمثل خطر آخر في احتمال أن تفقد وزارة التنمية الزراعية الاهتمام في دعم الصندوق للقيام بالتحليلات السياساتية. ومن شأن الحوار المستمر بين الصندوق ووزارة التنمية الريفية أن يخفف من هذا الخطر، كما سيشكل وجود موظف قطري للصندوق عاملاً مساعداً بهذا الصدد.

COSOP consultation process

Introduction

1. The consultation process for the design of the COSOP consisted of seven stages: (1) discussions in a workshop in Salvador, Bahia, of the country programme evaluation in which stakeholders offered many suggestions for the new COSOP; (2) preparation of nine working papers to serve as inputs in the design process¹; (3) preparation of issues paper and carrying out of country mission by the COSOP preparation team in January 2008; (4) workshop held in Brasilia jointly organized by SEAIN and IFAD in February 2008 to discuss with relevant stakeholders a preliminary version of the COSOP; (5) short reconnaissance missions to three Northeast states; (6) preparation of a COSOP review draft by the design team and comments by independent peer reviewers; and (7) preparation of a final COSOP draft and its validation by the Government of Brazil and IFAD's management and Board.

Country Programme Evaluation Workshop

2. The workshop, organized by IFAD's Independent Evaluation Office, took place in Salvador, Bahia, in 22 and 23 November 2008. Its purpose was to discuss the findings and recommendations of the CPE team that assessed the performance of the Fund's programme in Brazil since the first country strategy paper was prepared in 1997. The workshop was chaired by the Secretary of SEAIN and counted with the participation, *inter alia*, of the Minister of MDA, the Vice-Governor of the State of Bahia, the Secretary of Development and Integration, the Secretary of Planning and the Superintendent of CAR of the State of Bahia, the President of the Rural Workers Union CONTAG, the Assistant President of IFAD and the Director of IFAD's Independent Evaluation Office. There were many other participants from the Ministry of Planning, Budget and Management, MDA, the Government of Bahia, other state and federal government entities, international agencies, NGOs, civil society organizations, IFAD staff, and the CPE team. The discussions and recommendations of this workshop were seminal for the preparation of the new COSOP. For all intent and purposes the workshop marked the launching of the COSOP preparation process in the country. A synthesis of the results from the workshop and of the entire CPE process is presented in Appendix IV.

Preparatory studies

3. Eight working papers and preliminary versions of Key Files 1, 2, 3 and 4 were prepared by specialists between September and December 2007 to serve as inputs for the COSOP. The papers were:
 - (i) "Gender sensitive baseline poverty analysis"
 - (ii) "Country economic background"
 - (iii) "Agriculture and rural sector performance"
 - (iv) "National institutional context"
 - (v) "National poverty reduction strategy"
 - (vi) "Harmonization and alignment with partners"
 - (vii) "Lessons from IFAD's experience in the country"
 - (viii) "Input paper on indigenous peoples in Brazil"

¹ (i) "Gender sensitive baseline poverty analysis"; (ii) "Country economic background"; (iii) "Agriculture and rural sector performance"; (iv) "National institutional context"; (v) "National poverty reduction strategy"; (vi) "Harmonization and alignment with partners"; (vii) "Lessons from IFAD's experience in the country"; (viii) "Input paper on indigenous peoples in Brazil"; and (ix) "Issues for discussion with stakeholders during the COSOP preparation mission".

Country mission

4. Between 14 and 26 January 2008, the COSOP preparation team² carried out a mission in the country to discuss with Brazilian stakeholders the priorities and guidelines for IFAD operations in the next investment cycle. The mission carried out meetings with relevant governmental and non-governmental federal entities and international agencies in Brasília, and with groups of rural development experts in São Paulo and Rio de Janeiro. Divided in two groups, the mission also visited six Northeast states: Ceará, Maranhão, Paraíba, Pernambuco, Piauí and Rio Grande do Norte. In these visits, the mission carried out meetings with relevant state government entities and key informants. The purpose was twofold: to consult the views of stakeholders in the states with respect to the new COSOP, and to sound out state governments in the Northeast as to their interest in future project partnerships with IFAD.
5. Prior to this mission, the COSOP team prepared English and Portuguese versions of an issues paper, which opened to discussion issues relevant for the Fund's operations and management of the country portfolio during the new cycle. The paper was distributed to stakeholders before the mission and served as a basis for discussion in the meetings. The issues examined were:
 - Why IFAD loans?
 - IFAD's comparative advantage and development niche in Brazil
 - Priority thematic areas
 - Regional focus and target group
 - Type of projects
 - Broadening partnerships
 - Promoting policy dialogue and knowledge management
 - Scaling-up best practices
 - Project implementation mechanisms
 - IFAD operating model in Brazil
 - Promoting IFAD-Government of Brazil partnership beyond Brazil
6. Many ideas and suggestions were provided by stakeholders during the mission. They were largely in agreement with the findings and recommendations of the CPE and a fundamental input for the preparation of the COSOP. The main messages received can be summarized as follows:
 - Emphasis of IFAD projects during the new cycle should be on the generation of employment and income opportunities for the rural poor through productive development, access to markets, technical training, vocational education and assistance to micro and associative enterprises.
 - Policy dialogue and knowledge management should be core parts of the new COSOP rather than afterthought-type minor complementary items.
 - Flexibility and an orientation towards innovation should continue to be a distinctive mark of IFAD-financed projects.
 - The focus of IFAD operations should be in the Northeast region, and especial attention should be given to the coexistence with semiarid conditions.
 - A more continued and active presence of IFAD in Brazil is considered necessary.

² José María Caballero (team leader), Antonio Buainain (agricultural economist), Octavio Damiani (institutions and operations specialist), Estela Neves (environmental specialist, in charge of coordination with local institutions) and Iván Cossio (IFAD's country programme manager).

7. The response received in connection to possible future project partnerships with IFAD was very encouraging in all states visited with the exception of Maranhão, and particularly strong in Piauí where the Governor personally transmitted his high interest to the mission.

Brasilia Stakeholders Workshop

8. The workshop, jointly organized by IFAD and SEAIN, took place in the morning of 21 February 2008 in SEAIN's offices in Brasilia. Its purpose was to discuss with stakeholders a first draft of the COSOP paper, which had been circulated previously in English and Portuguese. The workshop was chaired by SEAIN's Assistant Secretary and counted with the participation of representatives of the state governments of Bahia, Ceará, Paraíba, Pernambuco, Piauí, Rio Grande do Norte, and Sergipe, the federal ministries of planning (MP), agrarian development (MDA), environment (MMA) and science and technology (MCT), the Brazilian agency for international cooperation (ABC), the institute for the semiarid (INSA) of MCT, representatives of BID, CAF, FAO and IICA, representatives of the national rural unions FETRAF and CONTAG, staff from the IFAD projects Dom Elder Câmara and Terra de Valor, and the COSOP preparation team.
9. After a presentation of the COSOP draft by the team leader, a discussion followed where most participants took active part. All those intervening endorsed the orientations for the new COSOP contained in the draft and offered their support to IFAD during the new investment cycle. Some minor suggestions were made by some participants, which have been incorporated in the COSOP paper.

Reconnaissance Missions

10. Between 24 March and 5 April 2008, two members of the COSOP team³ carried out short reconnaissance missions to the states of Paraíba, Piauí and Rio Grande do Norte, which had expressed their interest in entering in project partnerships with IFAD as soon as feasible. The purpose of the missions was to agree with the respective state governments on the basic features of the possible new projects, ensuring that they were in agreement with state policies and investment priorities, as well as with IFAD's strategy framework and the orientations of the new COSOP. In particular, the missions served to advise state governments on the preparation of the Carta Consulta⁴, to discuss with them possible timetables for project processing, and to identify priorities and information for the preparation of IFAD project inception papers and the pipeline annex (Annex VIII) of the COSOP. The missions were, thus, a first step in the launching of new operations under the new COSOP.

Peer Review Comments on Review Draft

11. Following the new guidelines for COSOP design, the COSOP draft was sent to internal and external peer reviewers. Many relevant comments were obtained and the final version of this document has benefited from them. However, the most important outcome of this review process is a number of ideas and proposals that will contribute to enhance IFAD Programme in Brazil. Special thanks are given to Jorge Muñoz (World Bank), Ricardo Abramovay (University of Sao Paulo), Jean Jacques Gariglio and the FAO Investment Centre.

Validation of final draft by the Government of Brazil

12. The final draft was remitted to the Government of Brazil asking for comments. In its official answer, the Government of Brazil states that *"the proposed COSOP expresses approaches, visions and definitions shared by the Government of Brazil and IFAD"*. In this framework the Government of Brazil transmitted to IFAD some specific comments that were included in the final version of the COSOP.

³ José María Caballero (team leader) and Antonio Buainain (agricultural economist).

⁴ A project identification document that entities requesting loans from international lending institutions must present to COFIEEX, a federal committee that authorizes foreign indebtedness.

Country economic background /1

Land area (km² thousand) 2007	8,514	GDP per capita (R\$) - 2007	13,517.28
Total population (million) 2007	189.3	GDP per capita annual growth – 2007	5.4
Population density (people per km²) 2007	22.2	Inflation, IPCA (annual %) 2007 /2	4.46
Local currency Real (R\$)		Exchange rate: USD 1 = R\$ (April 08)	1.69
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual growth rate) 2001 - 2005	1.67	GDP (US\$ billion) 2007 /6	1,313
Crude birth rate (per thousand) 2007	19.8	GDP growth (annual %) 2003	1.1
Crude death rate (per thousand) 2007	6.3	2007	5.4
Fecundity rate (children per women) 2005	2.3	Sectoral distribution of Value Added 2005	
Infant mortality rate (per thousand live births) 2007	24.1	% Agriculture	5.7
Life expectancy at birth (years) 2007	72.5	% Industry	29.3
Number of rural poor (million) 2004 /3	8.8	% Services	65.0
Poor as % of total rural population 2004	27.7	Composition of GDP (%) 2005	
Economic Active Population (million) Dec. 2007	26.8	Household consumption	60.3
Female labour force as % of total 2004	41.0	Government consumption	19.9
		Gross capital formation	17
		Net trade account	3.6
Education		Balance of Payments (US\$ million)	
School enrolment, primary (% gross) 2005	105	Merchandise exports 2007	160,651
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2005	11	Merchandise imports 2007	120,612
		Balance of merchandise trade	40,039
Nutrition		Current account balances 2007	1,460
Daily calorie supply per capita 2005 /4	3,060	Foreign direct investment, net 2007	34,585
Malnutrition, weight for age (% of children under 5) 2004	9.0	Government Finance	
Health		Cash surplus/deficit (% of GDP) 2007	-3.97
Health expenditure, total (as % of GDP) 2005	3.69	Total internal debt (% of GDP) 2007	51.68
Doctors (per thousand people) 2004	1.68	Total external debt US\$ million 2007	195,331
Population using improved water sources (%) 2006	87.0	Public sector net debt (% of GDP) 2007	42.7
Urban households with adequate sanitation (%) 2006	83.0	Basic interest rate (% annual) Jan 2008 /7	11.18
Agriculture and Food			
Food imports (% of merchandise imports) 2007	3.8		
Fertilizer consumption (million tons) 2007 /5	24.5		
Food production index (1999-01=100) 2005 /4	117		
Cereal yield (tons per ha) 2006	2.72		
Land Use			
Arable land 2006 (million hectares)	354.8		
Forest area 2006 (million hectares)	99.8		
Irrigated land 2006 (million hectares)	3.3		

NOTES

- 1/ Unless specified, data are from IBGE, Brazilian Statistic and Institution and is published in IBGE and Central Bank web pages.
- 2/ Refers to the INPA “Enlarged Consumer Price Index”
- 3/ Uses official estimates poverty line and National Household Survey – PNAD of 2004
- 4/ FAO
- 5/ Anda – Associação Nacional de Defensivos Agrícolas e Ministério da Agricultura e Pecuária
- 6/ Brazilian Central Bank estimate.
- 7/ SELIC rate of interest. Brazilian prime rate o interest.

COSOP results management framework

Country Alignment	Key Results for COSOP			Institutional/Policy Objectives
	Strategic Objectives	Outcome Indicators	Milestone Indicators	
<p>National programmes to support family agriculture, in particular <i>Plano Safra</i>-PRONAF but also SEAF, ATER, <i>Garantía Safra</i>, PGPAF, and PAA</p> <p>State programmes to support small farm agricultural intensification</p>	<p>SO1: To increase commercial agricultural production by small farmers with the corresponding access to markets in rewarding and sustainable conditions</p>	<p>75% of targeted farmers in the North-east report an average of 20% increase in farm income</p>	<p>40,000 North-eastern family farmers participate in IFAD-supported activities linked to agriculture development in the semi-arid in a climate change context: TA, training, organizational development/strengthening, marketing</p> <p>30,000 family farmers improve their access to markets in the North-east</p>	<p>Models for farm commercial development through participatory investment clustering, value chain approaches and partnerships with private market agents successfully tested and leading to policy improvements at the state and national level</p>
<p>National and regional micro-credit and small credit programs such as those supported by <i>Banco do Nordeste do Brasil</i>, BNDS and Banco do Brasil, and PRONAF agro-industrial loans.</p> <p>Technical support programs to small and micro-enterprises of SEBRAE</p> <p>State programs to support small enterprise development (including rural)</p>	<p>SO2: To <u>improve access of the rural poor to off-farm employment and business activities</u> in rural areas and villages, focusing on women and young people</p>	<p>7,500 rural small and micro-enterprises created/enhanced in the North-east region through IFAD-supported activities</p> <p>7,500 new jobs created, of which at least 60% are held by women and young</p> <p>75% of supported small and micro enterprises report an average of 20% increase in their profitability</p>	<p>10,000 North-eastern rural small and micro-enterprises (pre-existing and new) participate in IFAD-supported activities linked to entrepreneurial development: management, TA, training, technical innovations, marketing</p> <p>Opportunities for business development are identified, in order to support the creation of new small and micro enterprises</p> <p>At least 60% of rural entrepreneurs participating in IFAD-supported activities are women and/or young</p> <p>10,000 rural workers (men and women, mainly young and landless) trained for quality jobs with IFAD support</p>	<p>Models for income and employment generation in the rural off-farm sector through participatory investment clustering, value chain approaches, partnerships with private market agents and improved education and vocational training successfully tested and leading to policy improvements at the state and national level</p>
<p><i>Programa de ação nacional de combate à</i></p>	<p>SO3: To improve,</p>	<p>Networks and information flows supporting policy making, public</p>	<p>Regional discussion forums set up/enhanced in the North-east with IFAD</p>	<p>The discussion of issues relative to rural</p>

<p><i>desertificação e mitigação da seca</i></p> <p>Programmes of the Instituto Nacional do Semiárido</p> <p>Programme <i>Territórios da Cidadania</i></p> <p>State programs of <i>convivência com o semiárido</i></p>	<p>through knowledge generation and dissemination, the capacity of the rural poor and of relevant institutions in the North-East to coexist with semiarid conditions, adapt to climate change and exploit better the development potential of the semiarid region</p>	<p>management and technical innovations oriented to the North-Eastern rural development and focused on coexistence with semiarid conditions and adaptation to climate change</p> <p>Improved tools and methodologies for generation, replication and scaling up innovations</p>	<p>support, in which participate public, private and civil society organizations</p> <p>Partnerships established among North-Eastern stakeholders involved in rural development</p> <p>Knowledge generation and sharing activities supported by IFAD in the North-east: studies, researches, good practices systematization, training</p>	<p>development and poverty in the semiarid region of the northeast has acquired a regional dimension over and above the state level. Regional discussions and knowledge sharing involve state authorities, public sector regional entities, private sector and civil society organizations of the region, and relevant national actors.</p>
<p>Interest expressed by MAD and SEAIN in IFAD's support for national policy dialogue and programme M&E</p> <p>Ongoing South-South relevant cooperation networks and agreements with strong Brazilian presence, such as REAF-Mercosur and CPLP</p>	<p>SO4: To deepen the discussion on rural poverty reduction and family farming policies, at the national and international levels</p>	<p>Policy improvements focused on family farming and rural poverty reduction in Brazil, where the influence of IFAD-supported activities can be traced</p> <p>Improved policy dialogue and knowledge sharing between Brazil and other countries (MERCOSUR and African countries) about rural poverty reduction and family farming, supported by IFAD</p>	<p>Identification of good practices in public policies for rural poverty reduction and family farming</p> <p>Policy studies, research activities and programme evaluations carried out with IFAD support in order to feed policy discussions</p> <p>Policy discussions, supported by IFAD, on rural poverty and family farming</p> <p>South-South cooperation activities supported by IFAD with strong Brazilian participation</p>	<p>Regular discussions of policy issues relative to rural development take place involving major public, private and civil society actors. These discussions are influential in shaping policy.</p> <p>There are regular independent evaluations of major rural development programmes conducted with scientific criteria. The evaluations are influential in shaping policy</p>

CPE agreement at completion point

Federative Republic of Brazil

Country Programme Evaluation

Agreement at Completion Point

A. Background

1. The Office of Evaluation (OE) undertook a country programme evaluation (CPE) in Brazil in 2007. The main objective of the CPE was to assess the performance and impact of IFAD operations, and to generate building blocks that would serve as inputs for the preparation of the new IFAD country strategy opportunities programme (COSOP) document for Brazil.
2. This Agreement at Completion Point (ACP) summarises the main findings and recommendations from the CPE. It also benefits from the main issues emerging from the CPE national roundtable workshop held in Bahia on 22-23 November 2007.
3. The ACP has been reached between IFAD (represented by the Programme Management Department) and the Government of Brazil (represented by the Ministry of Planning, Budget and Management), and reflects their understanding of the main findings from the CPE (see section B below), as well as their commitment to adopt and implement the recommendations contained in section C of the ACP.

B. Main Evaluation Findings

4. The four priority areas identified by IFAD's strategy in Brazil, that is, focus on the northeast, promoting access to land, policy dialogue and support to the small holder sector were and remain by and large relevant. However, the evaluation also found that the country strategy did not pay adequate attention to promoting access to market linkages and in supporting indigenous peoples of the Amazon.
5. IFAD-funded projects achieved good results in promoting water security, developing fodder production and hence a decrease in animal mortality, enhancing agriculture development¹ and natural resources management, building grassroots institutions, and involving Non-Governmental Organizations in project activities. Off-farm activities were promoted through the support to traditional handicrafts and other artisanal industries and services.
6. In general, the operations supported by IFAD have contributed to the increase of welfare of the rural poor in the northeast, and have facilitated their participation in rural development processes. Benefits include access to education, infrastructure (e.g., rural roads, electricity, fresh water supplies), and support services, such as rural finance through rural credit cooperatives and the facilitation of access to PRONAF loans. Achievements in the empowerment of women may also be highlighted, for example, through the provision of identity documents and their participation in development initiatives
7. On another issue, IFAD-assisted operations have contributed to introducing some location-specific innovations, concerning both the general approach to rural development on the one hand, and innovations related to low-cost, easy to adopt technology and infrastructure on the other. The participatory approaches promoted through IFAD-funded projects have contributed to the sustainability of benefits. However, the provision of technical assistance on issues such as productive development, marketing, or organizational strengthening is still largely dependent on IFAD-financed projects, mainly due to the lack of resources allocated for the purpose by local institutions. Non-

¹ For example, by the introduction of pest resistant varieties of cassava and pineapples.

project activities were by and large marginal components of the IFAD country programme in the past. Policy dialogue was limited, partly because of the few resources allocated, and the lack of a systematic policy agenda and permanent country presence. There are, however, some more recent important policy dialogue initiatives such as the sub-regional grant funded programme related to the Commission on Family Farming (REAF), which provides a platform of dialogue and negotiations between farmers' organizations and governments within MERCOSUR.

8. With regard to partnership, IFAD established useful co-operation with ministries and institutions both at the federal and state levels. It is particularly noteworthy the good dialogue and co-operation existing between the Fund and two key ministries: the co-ordinating Ministry for IFAD, namely the Ministry of Planning, Budget and Management; and the Ministry of Agrarian Development. At the project level, there have been some efforts to establish links with agriculture research institutions, such as EMBRAPA. Partnerships with international financial institutions and United Nations organisations were generally weak.

9. Although there have been some activities related to knowledge management, there have been very few systematic efforts to document IFAD's experiences in Brazil or to capture relevant learning from experiences in other countries. The potential of FIDAMERICA – as one of IFAD's main knowledge management instrument in the region - has not been adequately exploited so far in the Brazil country programme.

10. In spite of the relatively limited resources invested by IFAD in Brazil (compared to the magnitude of government programmes contributing to rural poverty alleviation) the Fund has an important role to play in the country. However, given its upper middle income status, the requirements of Brazil are significantly different from the priorities of low income countries. By and large, Brazil's interest in engaging with the Fund is largely motivated by the desire to promote innovative practices and acquire knowledge on family agriculture and rural development know-how. Policy dialogue, regional integration, and south-south cooperation are also key areas for further collaboration.

C. Recommendations

11. **Strengthen innovation promotion and knowledge management.** IFAD's future country strategy and operations in Brazil should be built around two central elements, namely the promotion of replicable innovations and knowledge management. Policy dialogue, undertaken through initiatives such as REAF can provide a main tool by which IFAD-promoted innovations and knowledge are promoted and disseminated in the MERCOSUR region.

12. With regard to promoting innovations and policy dialogue (both at the national and regional level), it is crucial to ensure that the Fund devotes enhanced attention to scouting innovative solutions from different sources, including the rural poor and their organisations, the private sector, NGOs, research institutions and others. Greater use needs to be made especially of country-specific grants, but also regional grants, for this purpose. Grant-related activities need also to be more appropriately linked to loan-funded projects and programmes. Likewise, a more systematic approach, additional resources and larger efforts should be devoted to partnership building and knowledge management. These are essential components towards ensuring the replication and upscaling of the innovative approaches promoted through IFAD operations, which is in essence the ultimate test of IFAD's capacity to promote innovations.

13. IFAD can and should become an important partner for knowledge management on rural poverty reduction issues in Brazil. More systematic efforts and greater funds need to be allocated to documenting project experiences and sharing them among key actors involved in supporting the IFAD-funded programme in Brazil. These would not only contribute to improving the performance of the portfolio in general, but also inform the Fund's policy dialogue and partnership building activities, as well as contribute to the promotion of innovations. The knowledge acquired based on

IFAD operations in Brazil can also prove of value to other developing countries. In this regard, IFAD can facilitate the collaboration and knowledge sharing between Brazil and Africa, in the Lusophone, and also other countries. Furthermore the FIDAMERICA network's coverage should be expanded in the Brazil country programme, and periodic exchange visits between project staff, government officials and other partners from Brazil to other countries with IFAD operations should be organised.

14. Finally, IFAD could provide valuable support to strengthening Brazil's monitoring and evaluation capacity by, *inter-alia*, promoting a more active involvement of PREVAL in the country.

- *IFAD would take the lead in implementing this recommendation in the framework of the development of the new Brazil COSOP, which will be presented to the Executive Board by December 2008.*

15. **Partnerships to support the IFAD country programme.** It is important for IFAD to intensify its collaboration with the federal and state governments, with national and state research and knowledge institutions (e.g., EMBRAPA), and with civil society organizations. Additional efforts should be devoted to expanding IFAD's outreach to states, municipalities and other actors involved in its activities. Opportunities for direct lending to state governments, in consultation with relevant federal agencies, should be explored. At the same time, the Fund must devote sufficient attention to maintaining close dialogue and communication with the federal government on strategic directions, policy issues and all aspects of the Fund's relations with the country. Finally, IFAD should enhance partnerships with multi-lateral and bi-lateral agencies.

- *IFAD and the Government of Brazil would be responsible for implementing this recommendation, which would also be reflected in the new COSOP and operations funded by IFAD in the future in Brazil.*

16. **Expand geographical focus and targeting options.** In addition to focussing on the Northeast, the Fund should consider the possibility of expanding its geographic outreach to cover the rural poor living in the Northern areas of the country, which also show high levels of poverty. In view of the wide experience of IFAD, especially in the Latin America region, in assisting indigenous populations, it is recommended that IFAD seeks ways and means to support indigenous peoples in the Amazon in consultation with governmental agencies for indigenous peoples, such as FUNAI. For this purpose, the Latin America division might also consider mobilising resources from the indigenous people grant facility available at IFAD.

- *IFAD should implement this recommendation, while developing the COSOP, in consultation with the Government of Brazil and its concerned agencies.*

17. **Redefine priority areas of operations.** IFAD should continue working in the provision of support services for small farmers, such as financial services, technical assistance and applied research. A key new priority area should be further cooperation in the enhancement of market linkages, including access to markets, market infrastructure and market information. For this purpose, greater partnership with the private sector should be sought. The overall enhancement of access to markets should gain prominence in the new COSOP.

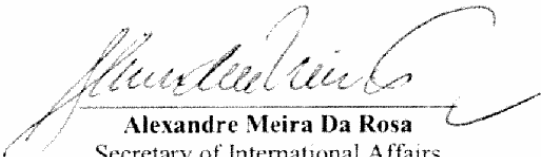
18. While IFAD's experience has been positive in providing direct services and capacity-building to communities in resettlement areas (*asentados*) the Fund should not engage directly in enabling access to land. It should however pay deeper emphasis to strengthening of rural financial services at the grassroots level. Through loans, IFAD could cooperate in creating or strengthening microfinance entities capable of providing a variety of financial services, including savings and non-agricultural loans. In addition, there are good opportunities to expand outreach to the rural poor through retail partnerships. For example, "correspondent banks" could be used, which allow banks to use retail

shops for providing financial services, such as deposits and order payments, in remote locations at a much lower cost compared to opening a branch.

- *IFAD should take the lead in implementing this recommendation by seeking the support of the Technical Advisory Division, and in consultation with the Government of Brazil and other IFIs operating in Brazil. These issues would also be covered in the new COSOP for the country.*

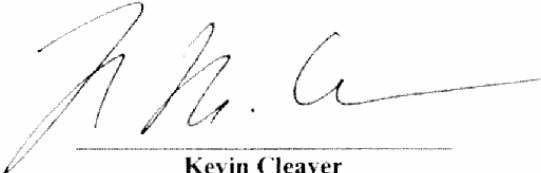
19. **IFAD's operating model.** As a means to enhancing IFAD's development effectiveness, it is recommended that the Latin America and Caribbean division explore the possibility of enhancing its country presence in Brazil. The options for using Brazil as a sub-regional office covering the MERCOSUR countries (and others) should also be explored. On a related issue, it is recommended to initiate the necessary dialogue and actions to bring under direct supervision² and implementation support the last two projects approved in Brazil. New projects funded to Brazil should also be under direct supervision and implementation support. Finally, it is important for IFAD to increase (within the overall framework of the PBAS) the level of resource allocated to Brazil and to increase attention and resources to non-project activities.

- *IFAD should implement this recommendation in close consultation with the Government of Brazil by December 2008.*



Alexandre Meira Da Rosa
Secretary of International Affairs
Ministry of Planning, Budget and Management
of the Federative Republic of Brazil

Date:



Kevin Cleaver
Assistant President
IFAD, Programme Management Department

Date :

² PL may like to explore alternative options for undertaking the supervision of fiduciary aspects, including the possibility of performing the duties from IFAD or sub-contracting this task to another institution, as was the case in the Direct Supervision Pilot Programme. The crucial aspect is to ensure that IFAD is solely responsible for the implementation support function as part of the overall supervision process.

Operations pipeline

Introduction

1. We survey in this annex the ideas and consultation process that guided the identification of operations for the next IFAD cycle in Brazil, and present brief concept notes for four operations—two of investment projects and two of non-project activities. We examine also the situation of the *Xingó* project and the possible scenarios of governmental decisions and corresponding courses of action open to the Fund. We briefly discuss whether there is need for on-going IFAD operations to adjust to the new COSOP, and finish by examining the possible scope of the new IFAD programme in Brazil and recommending next steps.
2. Due to the time and other constraints in the preparation of the present COSOP document, the pipeline here presented is limited, mainly oriented to the first years of the new IFAD investment cycle in the country. It is also preliminary, requiring further identification work, as well as full-fledged preparation of the identified project ideas¹⁴ and of grant applications.

Identification of the Operations Pipeline: Guiding Ideas and the Consultation Process

Continuity and change

3. Compared to IFAD's work in Brazil in the ten years since the last COSOP, the programme of operations proposed in this new COSOP has elements of continuity and change. This is natural in view of the transformations that have taken place in Brazil and of the lessons learned from IFAD's work in the country. The main elements of continuity are in the target group and in the regional focus in the Northeast. The main elements of change are the priority given to the development of commercial production and employment generation, the emphasis assigned to policy dialogue (PD) and knowledge management (KM), and the view of the Northeast semiarid region as a totality, even if project operations are carved up by states and by particular regions within the states.

Partnerships with government entities

4. In its work in the country, IFAD established partnerships with the federal government (MDA) and various governments of the Northeast states to carry out investment projects to fight rural poverty. The federal government was identified as the main IFAD partner in the last COSOP and it was indeed an important project partner during this period. Two changes however have taken place in recent years in this connection: an increased interest of IFAD in partnerships with state governments to carry out investment projects, and an emerging cooperation between the Fund and MDA in the area of policy dialogue, particular in the dialogue among MERCOSUR countries. The proposal now is to strengthen these two trends: preferential partnerships with state governments of the Northeast to carry out investment operations in favour of the rural poor in their states, and preferential partnerships with the federal government in policy dialogue concerning national and MERCOSUR level policies. In addition, two new levels of policy dialogue have been identified: regional, within the Northeast, and international, related to Brazil's South-South cooperation. State governments and regional entities will be the main partner for the former type of dialogue, and the federal government for the latter.

Projects and policies

5. In line with the strategic objectives of the new COSOP, the programme of operations proposed is not a "project pipeline" but a pipeline combining investment projects and

¹⁴ At the time of preparing the present COSOP document, IFAD had no projects in the pipeline in Brazil. A new project, *Terra de Valor*, in Bahia, had been in operation for less than one year, another project, *Dom Helder Câmara*, was one year away from completion with the possibility of being extended for one more year, and a third project, *Xingó*, had been approved by IFAD Directory in December 2004 but was not yet effective.

operations related to PD and KM. Furthermore, investment projects and policy dialogue are not seen in isolation. On the contrary, the proposal is to strengthen the relation between the two: federal and state policies should orient the design and implementation of projects, and projects should provide lessons that could help improve the design and implementation of policies. In addition, projects can also serve as laboratories to try out certain policies or to find ways to coordinate and articulate separate policies.

A programme approach to investment projects

6. A key design idea for the pipeline of investment projects is to structure it as a programme built around core ideas and activities rather than as a sum of unrelated project proposals. The programme would consist of a set of state projects, implemented by state governments, which would be rather similar although with some differences that respond to local situations. The two project concept notes, for the states of Paraíba and Piauí, presented further down, have been drafted in this spirit.
7. The conditions are favourable for the Fund to take a programme approach because the type of regions, target groups and activities that state governments would like IFAD to support in their states are very similar across states, and there is also similarity in the scope of IFAD loans envisaged. Furthermore, the priorities of state governments are fully consistent with the strategic objectives and other features of the COSOP. Indeed, the COSOP has largely been built around them. There is hence the opportunity to design a coherent programme of IFAD interventions in the Northeast for the next five years. The World Bank followed this idea when it redesigned its poverty projects in the Northeast after the evaluation carried out in 1992, and it paid off.
8. A programme approach has advantages for project design, supervision and evaluation, and will also facilitate the exchange of ideas and the dissemination of innovations among states, regarding in particular the coexistence with the semiarid. By facilitating knowledge exchange on semiarid issues, the programme will help attaining Strategic Objective 3. Belonging to a programme should provide an identity mark to the projects supported by the Fund. This may, *inter alia*, raise IFAD's profile in Brazil and facilitate the dialogue between IFAD and state governments concerning new possible projects.
9. The name proposed for the programme is *Semiárido Produtivo* (productive semiarid). In correspondence, the individual projects would be named *Semiárido Produtivo do Piauí*, *Semiárido Produtivo da Paraíba*, etc.
10. The core features of the programme would be: (1) project focus on the semiarid areas of the states; (2) the target group are the poor (farm and non-farm) producers and workers of the rural areas covered by the projects; (3) projects have a productive thrust, an agro-ecological thrust and an institutional thrust; (4) the productive thrust aims at the generation of income and employment opportunities (on and off-farm) on a sustainable basis through five lines of action: (a) support to production enhancement; (b) support to productive alliances and market access; (c) support to the addition of value to local products; (d) provision of technical training and vocational education particularly for young men and women of the target group; and (e) support to micro and associative enterprises; (5) the agro-ecological thrust focus on the fight against desertification and goes hand in hand with the productive thrust; (6) the institutional thrust focus on strengthening territorial governance organizations and the extension/ technical assistance systems; and (7) projects endeavour to facilitate knowledge management with respect to the coexistence with semiarid conditions as well as policy formulation by state authorities.
11. Several principles would guide the operation of the projects included in the programme: (1) clustering of investments around programmes decided in a

participatory manner, capable of attracting the interest of a sufficient number of producers in order to achieve critical masses of output; (2) use of a value chain approach in the support to productive development; (3) adaptation of technical proposals to the production conditions and abilities of potential participants; (4) integration of production oriented measures with natural resources and environmental management; (5) adoption of co-financing systems through competitive funding of qualifying individuals or groups using competitive funds or similar instruments; (6) attention to the particular needs of women and young individuals; (7) inclusion of distinct ethnic communities and agrarian reform settlements as project beneficiaries when they exist in the project areas, adjusting to their particular cultural and institutional circumstances; and (8) decentralized project management through management teams located in each of the project territories.

12. Apart from the projects identified in Piauí and Paraíba, presented further down, other projects to be identified during the life of the new COSOP would also be included in the programme. Once the above two projects have been prepared and there is a more comprehensive view of the programme, IFAD could check with other Northeast state governments their interest to participate in the programme. This does not mean that IFAD should not support state government or federal entity requests of assistance for projects falling within the broad objectives of the new COSOP but outside the *Semiárido Produtivo* programme. This programme should be the core of IFAD project operations during the next cycle but other projects would also be possible.

The consultation process

13. The consultation process for the preparation of the new COSOP is described in Appendix I. Here we indicate how that process influenced the identification of the operations proposed in the pipeline and how were they conceived.
14. The identification of investment projects of Piauí and Paraíba is the result of discussions and field visits during the short reconnaissance missions to these two states carried out in March-April 2008. These missions could only achieve their purpose because the ideas for the possible projects had matured. Their maturing (in the minds of the COSOP team and of those of state stakeholders) was made possible by the previous visit to these states in January 2008 and by the Brasilia workshop of February 2008. The earlier visits and the Brasilia workshop served also to establish which states were more committed to an early IFAD operation within the new COSOP.
15. The idea of a programme approach to investment projects appeared only late in the consultation process. It was the result of gradually observing remarkable similarities in the priorities and actions proposed by Northeast, states and their interest on IFAD's assistance to exploit semiarid development opportunities in favour of the poor.
16. The idea of a non-project regional operation to promote knowledge generation and exchange among private, public and civil society actors in the broad semiarid region of the Northeast was born out of a number of meetings and visits. The most important ones were a meeting with the Secretary of Social Inclusion of MCT, meetings with intellectuals and Northeast development experts in Recife, São Paulo and Rio de Janeiro, a visit to the MCT centre for the semiarid region (INSA) in Campina Grande, discussions with the director of MMA's programme to combat desertification, and the positive feedback received from state governments and other stakeholders when this idea was floated during the Brasilia workshop and the visits to the states. Crucial to the forging of this idea and that of a programme approach to investment projects, was the recognition of the need to see the semiarid as a single unit –a region with local differences but facing similar problems and development options and with its own identity.

17. The idea of a non-project operation to promote policy dialogue grew out of the experience of the support provided by IFAD to such dialogue among MERCOSUR countries through REAF. This experience evidenced to MDA and SEAIN the value of having IFAD assistance in PD and the possibility of expanding this assistance to the analysis/evaluation of national policies and to facilitating Brazil's South-South cooperation. The possible areas of work for IFAD's assistance in PD (indicated below in the corresponding grant proposal) were discussed in various meetings mainly between the COSOP preparation team and MDA.

Investment Project Profile: Piauí Semi-arid Project

Background

18. Located in the transition zone between the Northeast semi-arid and the Amazonian sub-humid zones, Piauí has a variety of agro-ecological regions in its 251,529 sq km. With its R\$2,892 GDP per capita in 2004 and its IDH of 0.656, Piauí is the second poorest Brazilian state (after Maranhão). Its population of 3 million, one third of which is rural, is sparsely settled, with a density of 12 inhabitants per sq km.
19. The semi-arid region of Piauí, which is the focus of the project, covers some 150 thousand sq km located in the central, eastern and south-eastern parts of the state, encompassing 151 of the 223 municipalities of the state.

Title, Geographic Area and Target Group

20. The project, which is named "Piauí Semi-arid Project (PISP)" or *Semiarido Produtivo do Piauí*, will cover 4 of the 11 territories in which GoP divides the state. These territories span most of the semi-arid region of Piauí and include 89 municipalities. The territories included are: *Vale do Sombrito* (15 municipalities); *Vale do Rio Guaribas* (37 municipalities); *Vale do Rio Canindé* (19 municipalities); and *Serra da Capivara* (18 municipalities). These territories stand amongst the poorest in Brazil and have recently attracted much attention from both federal and state governments. Not all project activities will cover all municipalities. Precise criteria for the targeting of municipalities, communities and families will be established during project preparation.
21. The poor farmers and rural landless families of the project area form the target group of the proposed project. Within this target group, particular attention will be paid to the needs of women and young individuals. Distinct ethnic communities existing in the project area, like the *quilombolas*¹⁵, will be included. Project work with these communities will be adapted to their particular cultural circumstances.

Project Rationale

22. The high incidence of rural poverty in Piauí, especially in its semi-arid region, and the existence of interesting local economic potentials offer the main rationale for the project. Environmental vulnerability, degradation of natural resources like soils and the *caatinga* biome, and climate change with the risk of desertification are additional reasons for an IFAD operation in the proposed area.
23. Important progress has been made in the state in the last two decades in the supply of social infrastructure like rural roads, electricity and fresh water. Also, large federal and state programmes as well as projects with World Bank support are currently in operation in the state for the provision of social infrastructure and for land access. Some progress has also been made in the exploitation of the economic potentials open to small farmers and assetless rural workers. But progress here has been much smaller than in social infrastructure. This is why the thrust of the proposed project is to tackle the economic potential existing in the project area helping to develop sustainable employment and income opportunities for the target group. The Governor of Piauí is fully committed to this orientation of the project. Economic oriented interventions will be aligned with the improvement of natural resources

¹⁵ Remnants of communities historically formed by runaway slaves.

management and will be complemented by other actions, like for instance "contextualized education", within an integrated view of the development process.

24. Like in other states of the Northeast, very valuable knowledge of semiarid conditions and how to coexist with them has evolved in Piauí over the years. Little however has been or is being done to systematize and disseminate/exchange this knowledge, which refers not just to physical works and farming technologies but also to incentive policies, development models, intervention methodologies for poverty reduction, and institutional arrangements. The proposed project will pay attention to the management of this area of knowledge.
25. A view based on a territorial approach is steadily taking hold of policy making in rural development in Brazil. This is evident in the creation of a *Secretaria de Desenvolvimento Territorial* (SDT) within the Ministry of Agrarian Development and the recent launching of the *Territórios da Cidadania* programme. Two of the four territories included in the project area have been selected to be part of the *Territórios da Cidadania* programme, while the other two are included as priority territories for the work of SDT in Piauí. This means that there are on-going actions to carry out territorial planning and the coordination of public-civil society stakeholders in these territories. The project will cooperate in the strengthening of this institutional framework.

Project Objectives and Duration

26. *General Objective:* The reduction of poverty in the semiarid areas of Piauí through the generation of sustainable sources of employment and income suitable to the semiarid conditions of the project area and in line with federal and state policies.
27. *Specific Objectives:*
 - Promote the generation of increased farm and non-farm incomes of poor producers in the project area in full respect of the sustainable use of natural resources, and of the human and cultural development of the target population. This will be achieved through the integration of small producers in value chains, the co-financing of infrastructure, equipment and support services, and the strengthening of social and productive organizations.
 - Enhance personal capabilities and the capacity of the target population, particularly of its young segment, to generate income and have improved access to labour markets, through the trying out and eventual dissemination of contextualized and scientifically strong education systems, and the promotion of vocational education and technical training.
 - Strengthen key institutions for the development of the project area related to technical assistance systems, organization of the territories, and policy formulation /implementation regarding semiarid development.

Ownership, Harmonization and Alignment

28. As is evident from its Pluriannual Plan 2008-11, there is a strong commitment of GoP with the fight of rural poverty, which is at the core of the proposed project. The Governor of Piauí has personally expressed to an IFAD mission his support to the project. Furthermore, in its negotiations with the federal treasury, the State Government has included in its fiscal space for state indebtedness a provision of R\$35 million (US\$21 million) for an IFAD loan. The objectives of the project are fully in line with the objectives of Piauí's Pluriannual Plan 2008-11, and project components and activities are in agreement with the actions prioritized in that Plan, particularly in axes 17 *Educação profissional*, 44 "*Fortalecimento dos arranjos produtivos*", 48 *Assistência técnica e extensão rural*, 49 *Desenvolvimento da agricultura familiar*, 53 *Convivência com o semi-árido*, 56 *Educação ambiental*, and 57 *Uso sustentável dos recursos naturais*.
29. The other major international donor active in the project area is the World Bank through its Piauí Poverty Reduction Project. This project is mainly oriented to the

provision of small social infrastructure and is thus complementary to the project proposed for IFAD financing. Synergies should be exploited. Conversations in this respect with WB managers have already been started and should be continued during preparation.

Project Components and Activities

30. The proposed project would have four components. These components and the main activities envisaged are indicated below.

Component 1: Productive Development

- Integrated support to the sustainable participation of small producers in specific production chains (cashew, various fruits, sheep and goat production, manioc, handicrafts, tourism, honey, vegetables and medicinal plants, and others), including support to farm production, processing and marketing.
- Promotion of a wide use of sustainable technologies adapted to the semiarid, like agro-forestry systems, mandalas, organic gardens, medicinal gardens, caipira (rustic) chickens, and others.
- Construction of small irrigation and improved water conservation and use systems for individual or community use.
- Support to agriculture and non-agriculture associative businesses and micro-enterprises of target group members.

Component 2: Human Development

- Support to the introduction and dissemination in rural schools in the project area of scientifically based agro-ecological activities and environmental context knowledge as an instrument of education in the coexistence with the Northeast semiarid environment.
- Support to the strengthening of the Escolas Famílias Agrícolas¹⁶ operating in the project area and to the creation of new ones.
- Support to the vocational education and technical training of young men and women members of the target group in non-agricultural activities, like IT, machinery operation, hairdressing, tailoring, vehicle repair and maintenance, installation and repair of electric systems, civil constructions, and others.
- Support to activities for the generation and dissemination of knowledge relevant to the semiarid such as the development of the Universidade do Campo project of the State Government, the promotion of farmer to farmer exchange and extension systems, and the promotion of farmers' field schools.

Component 3: Institutional Development

- Strengthening of the governmental and non-governmental technical assistance/extension systems for the Piauí semiarid region
- Strengthening of the territorial organizations of the project areas and support to their planning and economic coordination functions
- Support to the formulation of state policies for the semi-arid region and to the monitoring of the State Plan for Coexistence with the Semiarid (currently under preparation)
- Support to the participation of Piauí stakeholders in discussion forums of semiarid development issues and in knowledge exchanges with stakeholders from other Northeast states.
- Institutional support to producer and other associations of target group members at the ground and meso levels.

¹⁶ Agriculture vocational secondary schools with a special pedagogic system alternating residential school attendance with work in the family farm.

Component 4: Project Management

- Strengthening of the implementation unit, including the establishment and operation of an administrative/financial team.
- Setting up and operation of evaluation and management information systems.
- Establishment and operation of decentralized implementation hubs.
- Design of specific subprojects and other interventions to carry out approved project activities
- Thematic and other relevant studies
- Support to the dissemination of project results and innovations

The duration proposed for the project is five years.

Cost and Financing

31. The total cost of the project is preliminary estimated at US\$40 million. This cost would be financed with an IFAD loan of US\$21 million, a counterpart contribution from the State Government of US\$15 million, and a contribution from project beneficiaries (including labour and other in kind contributions, own financial contributions and contributions from loans) of US\$4 million.
32. The breakdown of costs among components is preliminary estimated as follows: 50 per cent for Component 1.25 per cent for Component 2.15 per cent for Component 3, and 10 per cent for Component 4.

Organization and Management

33. The proposed project would be implemented by the *Casa do Semiárido*, a Directorate of the Secretariat of Rural Development of Piauí, which is in the process of becoming a semiautonomous entity under the umbrella of the above Secretariat. The possibility should be examined during preparation of sharing the financial/administrative facilities already in place in the Secretariat of Planning for the implementation of the World Bank Rural Poverty Reduction Project.

M&E Indicators

34. Some of the outcome and milestone indicators to be used are: number of beneficiaries of income generation activities; per cent increase in the income of beneficiaries of income generation activities; number of production groups formed/strengthened; number of jobs created; number of beneficiaries trained in occasional training activities; number of producers that have received technical assistance through project support; number of young individuals that have received vocational education or technical training with project assistance; number of schools that have adopted context education systems; number of families that have benefited from support to micro-enterprises and associative business; number of organizations that have been strengthened by the project; number of individuals/organization that have participated in knowledge exchange forums and similar activities; results from support to specific production chains (measured through indicators to be developed for each chain during project preparation); results of small irrigation and other water systems (measures to be developed during project preparation according to the various types of work); results from support to state policy formulation (measures to be developed during project preparation); results from the strengthening of territorial organizations (measures to be developed during project preparation); results from the strengthening of technical assistance systems (measures to be developed during project preparation).

Risks

35. Three main risks can be envisaged at this stage. The first is the discontinuation of political support to the project during implementation upon the change in government authorities. The second is the difficulty of access to remunerative markets in the relevant chains for producers supported by the project. The third is

the resistance of farmers and extension workers in the project area to introduce measures to improve natural resources management. These risks are not considered to be high at present. Other risks and relevant mitigation measures should be identified during preparation.

Timing

36. The Carta *Consulta*¹⁷ of the project is expected to be approved during the COFIEIX meeting of late June. The project is expected to be presented to the IFAD board in April 2009.

Investment Project Profile: Paraiba Semiarid Project

Background

37. The state of Paraiba, located in the eastern part of the Northeast region, has 56,440 sq km and a population estimated at 3.6 million. With a GDP per capita of US\$4,165, it is the fifth poorest state in Brazil (after Maranhão, Piauí, Tocantins and Alagoas) with economic and social indicators well below the Brazilian average. Thus, the IDH of the state in 2000 was 0.661 compared to 0.766 for Brazil, the income per capita is R\$150 per month compared to R\$605 per month for Brazil, and the proportion of extreme poor in the state is four times that of Brazil.
38. Nearly 85 per cent of the state's area is considered semiarid. The semiarid region has experienced long-term relative decline, and even absolute in some parts, since the mid-80s, mostly because of the cotton crises (due to market conditions and pest infestation), since cotton was the axis of the dominant livestock-cotton-food crops production system. Contrary to what happened in other states, the semiarid region of Paraiba recovered little from the cotton crisis experiencing difficulties to find new activities to substitute for the cotton-centred production system. An exception in the project area is the surge in recent years of a promising goat-based dairy economy in the Cariri area.
39. The stagnation that has characterized the semiarid zone of Paraiba does not mean that there is lack of endogenous development potentials. It is widely recognized today that the semiarid has many resources that can be mobilized to the benefit of the poor. Thus, for instance, the project area has good advantages for goat rearing, where notable improvements have already been made, potentially irrigated areas that can support a variety of crops, areas suitable for cashew trees, mineral resources amenable to small scale exploitation, a good potential for the production of high quality bee honey, a rich artisanal tradition, and a good system of social organization, to quote some of the most obvious potentials.

Title, Geographic Area and Target Group

40. The project, which is named "Paraiba Semiarid Project (PBSP)" or *Semiarido Produtivo da Paraiba*, will cover five regions of Paraiba state: *Cariri Oriental*, *Cariri Ocidental*, *Seridó Oriental*, *Seridó Ocidental* and *Curimataú Oriental*. The regions included are among the ones with lower rainfall in Brazil, suffering acutely from the consequences of desertification. The two Seridó regions were recently recognized as the 13th meso region of the state and have received particular attention from the Ministry of Regional development, while the two Cariri regions have been included as *Territórios de Identidade* by MDA. Not all municipalities in the project area would be covered by all project activities. Some activities would focus on municipalities with potential for the development of a particular product or value chain. Other activities may have wide coverage and could indirectly benefit families or enterprises outside the target group. Precise criteria for the targeting of municipalities, communities and families will be established during project preparation.

¹⁷ Project identification document prepared by the state government and presented to COFIEIX, the federal committee that authorizes the international financing operations of government entities.

41. The target group are the poor rural families, with or without land, of the project area employed in agriculture or in non-farm activities. Within this target group, particular attention will be paid to women and young individuals.

Project Rationale

42. The high incidence of rural poverty in Paraíba, especially in its semiarid region, and the existence of interesting local economic potentials not currently exploited or underexploited offer the main rationale for the project. Environmental vulnerability, degradation of natural resources like soils and the *caatinga* biome, and climate change with the risk of desertification are additional reasons for an IFAD operation in the proposed area. This area was selected by the Government of Paraíba as the one most in need of external assistance within the state.
43. Important progress has been made in the state in the last two decades in the supply of social infrastructure like rural roads, electricity and fresh water in poor rural areas. Notwithstanding this progress, the indicators of satisfaction of basic needs are worst in the project area than in Paraíba as a whole, which points to the need of further investments in social infrastructure. There are currently in operation in the state large federal and state programmes as well as projects with World Bank support, like *Cooperar*, focused on this type of investments.
44. Some progress has also been made in the provision of assets and the improvement of the production capacity of poor rural producers. Programmes like *Reforma Agrária*, *Crédito Fundiário*, *Crediamigo*, *Qualificação Profissional para o Mercado de Trabalho*, *Meu Trabalho*, and *Programa Cidadão Rural* have contributed to this effort. But progress here has been much smaller than in the area of social infrastructure. This is why the thrust of the proposed project is to tackle the economic potential of the project area helping to develop sustainable employment and income opportunities for the target group. This focus is fully shared by the Government of Paraíba. Production oriented interventions will be aligned with the improvement of natural resources management, and will be complemented by other actions devoted to the enhancement of human and social capital, within an integrated view of the development process.

Project Objectives and Duration

45. *General Objective*: To enhance the rural economy of the territories included in the project area through a sustainable increase of the production capacity of the rural poor, an improved insertion of small producers in the markets, the development of human, social and institutional capital, and the adoption of measures to fight desertification.
46. *Specific Objective 1: Production strengthening and improved market insertion*. This objective aims at promoting the competitive participation in markets of small rural producers and producers' associations through the strengthening of relevant production activities and of the capacity to access markets and add value to local products.
47. *Specific Objective 2: Sustainable management of natural resources and combat to desertification*. This objective aims at fighting desertification and promoting the sustainable management of the *caatinga* biome in the project area through environmental education, adequate training of extensionists and rural development agents, reforestation of the *caatinga*, dissemination of agro-forestry systems, and the exchange of experiences of coexistence with the semiarid.
48. *Specific Objective 3: Development of human and social capital*. This objective aims at promoting the development of human and social capital through technical training, vocational education, strengthening of participatory extension systems, strengthening of producers' and community organizations, and exchange of innovative experiences.

49. *Specific Objective 4: Institutional strengthening.* This objective aims at strengthening the institutional framework of the territories in the project area through the provision of technical assistance and training to councils, forums and other organizations that can help improve local development governance.
50. The duration envisaged for the proposed project is five years.

Ownership, Harmonization and Alignment

51. The Pluriannual Plan 2008-11 of the Government of Paraíba indicates the strong commitment of the State Government to the reduction of rural poverty, the coexistence with the semiarid, the mitigation of the desertification process, and the sustainable exploitation of the resources of the semiarid region.
52. The Secretary of Agricultural Development and Fisheries of the State of Paraíba and the Executive Director of the state's planning system have indicated formally the decision of the State Governor to use IFAD's financial support to strengthen state actions to fight rural poverty and improve the capacity of poor rural producers to generate income in a sustainable manner. This commitment was evident in the assistance provided to the COSOP team throughout the COSOP preparation process and in the drafting of a preliminary version of the *Carta Consulta* for COFIEX. The State Secretariat of Planning has indicated that sufficient counterpart resources are included in the Pluriannual Plan, and that the state qualifies for an IFAD loan of US\$25 million, to be disbursed in five years, starting in 2009.
53. The World Bank has an important participation in the fight of rural poverty in the state through the co-financing of the rural poverty reduction project *Cooperar*. Over the last years, this project was responsible for the provision of small social infrastructure for rural communities, particularly electricity and fresh water supplies, with an important impact on the wellbeing of poor rural families. Because of its focus on employment and income generation, the proposed IFAD project is not competitive but complementary to *Cooperar*. Synergies should be exploited.

Project Components and Activities

54. The proposed project would have five components. These components and the main activities envisaged are indicated below.

Component 1: Productive Development and Competitive Market Insertion

- Strengthening of the goats/sheep dairy and meat production chain. This activity would have various aspects: productivity increases through the continuation of genetic improvements and the dissemination of improved forage systems and stock management practices; integration into the chain of new groups of small producers; introduction of participatory extension systems and training of extensionists; investments in processing plants and equipment; support to the organization of producers; and support to access credit sources.
- Strengthening of artisanal production. The thrust would be in lace handicrafts in the Cariri region and semiprecious stones in the Seridó region, but other artisanal lines may also be included. The activities envisaged are: expansion of the number of artisans; training; design improvements; investments in processing plants and equipment; support to the organization of producers; and support to access credit sources.
- Support to poor producers of the project area participating in other value chains. Possible activities include tanning and leather industries, bee honey, cattle dairy, cashew production, and various fruits.
- Improved market access. This activity will consist of the following: identification and study of markets for the main value chains in the project area relevant to poor producers; training of producers to satisfy the requirements of markets; support to increase the processing capacity and add value to local production;

- development of new products; design of marketing strategies for the national and international markets.
- Support to farm- and non-farm based associative and micro-enterprises. This activity will be mostly oriented to poor young rural men and women interested in becoming small entrepreneurs either individually or in groups. The main instruments will be training, assistance to access credit sources, and a fund to co-finance the investments required.

Component 2: Sustainable Management of Natural Resources and Support to Fight of Desertification

- Reforestation of the caatinga. This activity will promote the reforestation of degraded caatinga areas of small farmers. Reforestation will be associated with environmental improvements (erosion control, water retention systems, etc.) and the reduction of economic vulnerability through the introduction of useful vegetal species for human or animal consumption.
- Introduction of environmental activities in schools as an instrument to educate in the coexistence with the semi-arid. This activity will include the dissemination in the schools of the project area of education materials relevant to the coexistence with the semi-arid, and the introduction in selected schools of productive activities oriented to educate students in technologies and practices relevant to the coexistence with the semi-arid.
- Support to the generation and dissemination of knowledge relevant for the coexistence with the semi-arid. This includes the support to relevant research activities carried out by EMEPA-PB, support to exchanges of information on semi-arid related issues among public, private and civil society entities, and support to partnerships for the dissemination of technologies and practices relevant to the coexistence with the semi-arid.

Component 3: Development of Human and Social Capital

- Support to technical training and vocational education. This activity will particularly target young men and women and will involve both farm and non-farm activities. It will support relevant training and educational facilities existing in the project area and promote their possible expansion, and will use methodologies that facilitate beneficiary participation and the combination of theory and practice.
- Support to beneficiary organization. This activity will provide support to beneficiary groups and community organizations in matters relative to the management of collective assets, accounting, administrative and legal information, leadership, and others.

Component 4: Institutional Development

- Strengthening of the technical assistance/extension system in the project area. This will have two prongs. The first will be based on EMATER-PB and will strengthen its methodological and operational capacity to carry out a participatory type of extension based on agro-ecological principles, and to enhance the system of ADRs. The second will be based on specialized NGOs and will support them in the dissemination through various means in the project area of knowledge, practices and technologies relevant to the semi-arid conditions and to fight desertification.
- Strengthening of participatory territorial organizations. This activity will consist of technical assistance and training the municipal and territorial councils and forums of public, private and civil society organizations in the project area, relevant to rural and territorial development, to allow them to better fulfil their governance function.

- Support to policy formulation and dialogue. This activity will support the formulation by the State Government of Paraíba of rural development and poverty alleviation policies as well as the coordination in the project area of state and feral level policies relevant to project objectives. This activity will support, inter alia, the implementation in the project area of the Pluriannual Plan 2008-11, and the participation of state actors in Northeast forums oriented to the discussion of policies and the exchange of experience of coexistence with the semi-arid.

Component 5: Project Management

- Strengthening of the implementation unit, including the establishment and operation of an administrative/financial team.
- Setting up and operation of evaluation and management information systems.
- Establishment and operation of decentralized implementation teams.
- Design of specific subprojects and other interventions to carry out approved project activities
- Thematic and other relevant studies
- Support to the dissemination of project results and innovations

The duration proposed for the project is five years.

Cost and Financing

55. The total cost of the project is preliminary estimated at US\$55 million. This cost would be financed with an IFAD loan of US\$25 million, a counterpart contribution from the State Government of US\$25 million, and a contribution from project beneficiaries (including labour and other in kind contributions, own financial contributions and contributions from loans) of US\$5 million.
56. The breakdown of costs among components is preliminary estimated as follows: 60 per cent for Component 1. 10 per cent for Component 2. 10 per cent for Component 3. 10 per cent for Component 4, and 10 per cent for Component 5.

Organization and Management

57. The Secretariat of Agricultural Development and Fisheries of the State of Paraíba would implement the proposed project. The possibility should be examined during preparation of sharing the financial/administrative facilities already in place for the implementation of the World Bank Rural Poverty Reduction Project, *Cooperar*.

M&E Indicators

58. Some of the outcome and milestone indicators to be used are: number of beneficiaries of income generation activities; per cent increase in the income of beneficiaries of income generation activities; number of production groups formed/strengthened; number of jobs created; number of beneficiaries trained in occasional training activities; number of producers that have received technical assistance through project support; number of young individuals that have received vocational education or technical training with project assistance; number of schools that have adopted context education systems; number of families that have benefited from support to micro-enterprises and associative business; number of organizations that have been strengthened by the project; number of individuals/organization that have participated in knowledge exchange forums and similar activities; results from support to specific production chains (measured through indicators to be developed for each chain during project preparation); results of small irrigation and other water systems (measures to be developed during project preparation according to the various types of work); results from support to state policy formulation (measures to be developed during project preparation); results from the strengthening of territorial organizations (measures to be developed

during project preparation); results from the strengthening of technical assistance systems (measures to be developed during project preparation).

Risks

59. Three main risks can be envisaged at this stage. The first is the discontinuation of political support to the project during implementation upon the change in government authorities. The second is the difficulty of access to remunerative markets in the relevant chains for producers supported by the project. The third is the resistance of farmers and extension workers in the project area to introduce measures to improve natural resources management. These risk are not considered to be high at present. Other risks and relevant mitigation measures should be identified during preparation.

Timing

60. The *Carta Consulta*¹⁸ of the project is expected to be approved during the COFIEX meeting of late June. The project is expected to be presented to the IFAD board in April 2009.

Non-project Operation: Grant to Facilitate Knowledge Management on Development Issues of the Semiarid Region

Rationale

61. The evaluation of the country programme of IFAD in Brazil observed the scarce importance of knowledge management (KM) activities in the programme, and recommended giving more attention to this in the new COSOP. The COSOP preparation team included KM with respect to northeast semiarid issues as an essential ingredient of the new programme, with one of the strategic objectives (SO 3) of the programme oriented to this.
62. There are several reasons why promoting KM of semiarid issues is considered important for the new programme: (1) IFAD has developed already some expertise on the semiarid region, and more expertise will be developed during the new programme, which will be centred in this region; (2) as explained before, the region should be looked at as a unity presenting many similar problems and opportunities; (3) the exchange of experiences and innovations on semiarid issues that currently exists among Northeast states and civil organizations is clearly insufficient; (4) interesting opportunities of generating new technical knowledge on the semiarid exist through institution such as EMBRAPA's regional centres, INSA, regional universities, and state research outfits; and (5) new IFAD project are likely to become a nursery of innovations regarding economic activities, technologies, organization models, and intervention methodologies in the semiarid, which will need to be disseminated.
63. The proposed IFAD grant will be a financial instrument to carry out KM activities. Others sources of funding are also envisaged, such as resources from the projects themselves, and from partnerships with other international agencies, government entities, knowledge centres and private foundations. A basic source of non-reimbursable funding is essential, however, to start up and manage operations. Access to the proposed IFAD grant would insure the carrying out of a basic core of KM activities and would serve as seed capital to attract resources from potential partners.

Proposed activities

64. The grant will serve to finance most of the activities envisaged under SO 3. It will be used to fund: (1) the dissemination and exchange of information on sustainable livelihoods in semiarid conditions among Northeast sub-national governments, knowledge institutions, and civil organizations interested in sustainable development

¹⁸ Project identification document prepared by the state government and presented to COFIEX, the federal committee that authorizes the international financing operations of government entities.

in the region; (2) support to monitor climate change in the Northeast and disseminate adaptation measures; (3) partnerships with relevant institutions dealing with science, technology and innovation for the semi-arid; (4) a strengthened capacity to learn from experience in IFAD projects in the region and disseminate successful local innovations through appropriate KM; and (5) the organization within the Northeast of a forum of government authorities, knowledge institutions and civil society organizations similar to the system of discussion meetings of REAF under MERCOSUR. The collection and dissemination of lessons and innovations deriving from IFAD projects will for the most part be funded by the projects themselves.

Duration

65. The duration will be defined depending on the amount of the grant, the co-financing sources and the institutional arrangements...

Management

66. The grant will be operated by an independent and well-respected knowledge institution of the region.

Non-project Operation: Grant to Facilitate Policy Dialogue at the National and International Levels

Rationale

67. As in the case of KM, the evaluation of the IFAD country programme observed the scarce importance of policy dialogue (PD) in the Brazilian programme, and recommended giving more attention to PD in the new COSOP. There was one important exception, however: the support given by the Fund to PD regarding family agriculture among stakeholders of the MERCOSUR countries through its assistance to the system of REAF meetings. The COSOP preparation team included PD as an essential part of the new programme. In fact, one of the strategic objectives in the new COSOP (SO 4) refers to PD. There are two levels at which support to PD is proposed: national and international. The national level concerns federal policies related to rural development and poverty reduction. The international level relates to policy dialogue on family agriculture issues among MERCOSUR countries, and to IFAD support to Brazil in its South-South cooperation.
68. There are several reasons why promoting PD is considered important for the new IFAD programme: (1) federal policies for rural development and poverty reduction are very important in Brazil and are in a state of flux, with GOB trying out ways to promote territorial development, expand and improve credit and other assistance systems to family farms, facilitate access to land of rural landless workers, and help small producers to market their output; (2) the M&E systems of the main federal programmes is deficient and in urgent need of improvement; (3) IFAD has considerable know-how and international experience in many of the policy areas relevant for PD in Brazil; (4) MDA is interested in IFAD's support in PD; (5) because of its characteristics and reputation, IFAD has a comparative advantage to play a catalytic role and act as honest broker in policy dialogue involving different sectors of society; (6) IFAD has already shown its capacity to facilitate PD through the REAF experience; and (7) through its network of projects and contacts, IFAD is well placed to assist Brazil to expand its South-South cooperation activities, particularly in the African region.
69. The IFAD grant will be a financial instrument to carry out the PD activities proposed below. Like in the KM case, other sources of funding are also envisaged, including possible partnerships with other international agencies and government entities willing to co-finance PD activities, but a basic source of non-reimbursable resources is also essential in this case to start up and manage operations.

Proposed activities

70. IFAD collaboration with GOB in PD will mainly consist in providing discussion inputs on relevant policy themes and assisting in setting up discussion forums, with the

clear understanding that policy-making is an exclusive national responsibility. The grant will fund activities relevant to national level policy dialogue only, not international. It will finance studies, consultancies, workshops, study travel, publications, and dissemination activities. PD will not be limited to the mainstreaming of innovations coming from IFAD projects. IFAD's global knowledge of rural development and poverty issues acquired through its analytical activities and worldwide development practice allows the Fund to cooperate with countries in PD matters over and above the experience from country projects.

71. Upon discussion with relevant stakeholders, the menu of possible themes preliminary selected as options for policy dialogue are:
- Fine tuning of PRONAF through: experimentation with microfinance technologies and the expansion of financial services (like savings) to better reach poor farmers; improvement of economic sustainability through better calibration of subsidies, as well as measures to improve repayment rates; and better M&E of the Programme.
 - Reform of technical assistance and extension systems to expand and diversify services, increase quality, and give extension an agro-ecological emphasis.
 - New policies to facilitate productive alliances, including technical and organizational assistance, market facilitation, and new financial instruments, such as competitive funds to co-finance the investments required.
 - Policies regarding approaches and incentives that facilitate the clustering of investments.
 - Policies to support the participation of family farmers in bio-energy markets.
 - Deepening of the territorial approach to rural development embraced by MDA, through instruments like investments oriented to increase productive employment in rural towns, a competitive fund to co-finance investments prioritized in the territorial plan, and the strengthening of meso-level institutions, regional councils in particular.
 - Policies to expand and improve technical training and vocational education in poor rural areas.
 - Policies to support the expansion of rural micro and associative enterprises.
 - Policies to enhance regional development poles capable of promoting an endogenous and inclusive type of growth in the rural areas of the Northeast semiarid.
 - Policies for the conservation of biodiversity, to fight desertification and adapt to climate change in the Northeast semiarid.
72. These themes are a menu of options subject to change over time according to evolving circumstances and government priorities, and only a few of them could possibly be covered. In addition to the above themes and in agreement with MDA, the grant may also serve to provide support to the evaluation of rural development/poverty programs.
73. The activities related to supporting Brazil's South-South cooperation, envisaged under SO4, may be marginally supported by this grant, but a separate line of financing should be found for the bulk of these activities.

Duration

74. The duration will be defined depending on the amount of the grant, the co-financing sources and the institutional arrangements..

Management

75. The grant will be operated by an independent and well-respected knowledge institution of national authority.

Programme Scope and Next Steps

76. It is possible to envisage the preparation and launching of three investment projects during the next two years, and another three or four, depending on circumstances,

during the following three years. This will be facilitated by the adoption of a programme approach to project operations. Co-financing of some of these projects is being discussed with the CAF. The size of IFAD loans could be of the order of US\$20 to 25 million per project.

77. The two non-project operations are envisaged to start in years 1 and 2 of the COSOP.
78. The State Governments of Piau  and Paraiba are preparing *Cartas Consulta* for their *Semi rido Produtivo* projects to submit to COFLEX. These *Cartas Consultas* will hopefully be approved during the COFLEX meeting of late June 2008. In the meanwhile, IFAD's PL Division should discuss and clear the concept notes of these two projects. If the *Cartas Consulta* is in fact approved in late June, project preparation could take place in August-September 2008. One single mission could jointly prepare both projects. This would permit exploiting synergies and save time.
79. To expedite preparation, PL should start identifying and lining up the members of the preparation team. As soon as notice of the clearance of the *Cartas Consultas* is received, a mission composed of the team leader of the project preparation team, the CPM and a national consultant should visit the two states. This mission will have three objectives: complete the identification of the projects to IFAD satisfaction; assist in the identification and setting up of a local preparation team; and agree on a work plan for the local team for the period previous to the visit of the IFAD preparation mission. This mission could also carry out discussions and collect information for the preparation of the grant applications, which should be done well before the end of 2008.
80. It is advisable that on the basis of the experience collected in the preparation of the Piau  and Paraiba projects and of the concepts presented above when discussing the programme approach to investment projects, a short programme concept document is prepared. This document would be useful to discuss new operations with other government of the Northeast states.

Key file 1: Rural poverty and agricultural/rural sector issues

<i>Priority Area</i>	<i>Affected Group</i>	<i>Major Issues</i>	<i>Actions Needed</i>
Rural poverty in general	<p>Poor small-scale farmers</p> <p>Landless peasants</p> <p>Agricultural and seasonally migrant workers</p> <p>Women- headed households</p> <p>Rural youth</p>	<p>High level of geographical dispersion in rural areas:</p> <ul style="list-style-type: none"> • 86% (82% in the Northeast) of rural population live in rural areas outside agglomerations and only 11% (16% in the Northeast) in isolated rural agglomerations <p>High levels of social exclusion.</p> <ul style="list-style-type: none"> • In 2006, 3 million rural people living in extreme poverty • In 2004, 15 million people living in food insecurity in rural areas: 5.9 million (18,2%) in slight food insecurity; 6 million (23,6%) in moderate food insecurity and 3.4 million (24.7%) in severe food insecurity <p>Limited productive assets; growing but still limited social capital; low level of capitalization</p> <p>Limited access to land:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Almost half of poor rural households without access to land • Over 2 million minifundio holdings according to the 1996 Agricultural Census <p>Insecure and irregular land ownership</p> <p>Limited basic rural infrastructure:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Inadequate housing conditions, particularly water supply and sanitation • Overcrowded houses <p>Increased degradation of natural resources</p> <p>Low productivity, limited use of available technology and unsustainable production practices</p> <p>Subsistence agricultural production with low incomes from rain fed crops and livestock farming</p> <p>Limited access to good primary education</p> <p>Limited access to good quality basic health attention in rural areas and difficult access to medium and complex medical care</p> <p>Seasonal migrations, particularly of males, within states and across states</p> <p>Large numbers of women headed rural households</p> <p>High participation of pensions and other transfers in total income</p> <p>Limited access to financial & other production and marketing support services</p>	<p>Improving basic health attention and access to health care facilities</p> <p>Strengthening local organizations for community-centred, self-managed development</p> <p>Improving access to land through legal, administrative and operational improvements of current land policy mechanisms</p> <p>Facilitating access by rural youth (male and female) to quality primary, secondary and higher education</p> <p>Investment in social and economic rural infrastructure, with special attention to water supply in the rural semiarid areas of Northeast Region</p> <p>Development of local technical capacities and skills</p> <p>Provision of demand-led, participatory, market-oriented, production-related and other technical services, and natural resource conservation technologies</p> <p>Crop diversification with emphasis on high value crops</p> <p>Promotion of income-generating, non-agricultural activities and micro and small businesses in rural areas</p> <p>Promotion of productive investment funds and local micro financing services</p>

Priority Area	Affected Group	Major Issues	Actions Needed
Environmentally vulnerable zones/ natural assets and degraded areas	All rural poor	<p>Degradation and overexploitation of natural resources (soil, water, biodiversity)</p> <p>Desertification of large areas in semi-arid region</p> <p>Unsustainable agricultural practices</p> <p>Inadequate land use/allocation in environmentally fragile areas</p> <p>Systematic clandestine deforestation</p> <p>Rural energy constraints</p> <p>Lack of effective climate-change-related plans and risk-management mechanisms overall and in smallholder agriculture</p> <p>Concentration of government efforts in some regions with neglect of others</p> <p>Low levels of participation and investment in micro-watershed-based, municipal and local development programmes</p>	<p>Reinforcement and enhancement of territorially-based, integrated rural development programmes and approaches</p> <p>Participatory environmental planning and implementation, with direct involvement of local communities in decision making</p> <p>Promotion of micro-watershed management plans</p> <p>Promotion of agro-forestry</p> <p>Strengthening of decentralization policies and mechanisms to strengthen environmental governance through local control</p> <p>Training in risk prevention, vulnerability-reduction, micro-watershed-based planning and resource development</p> <p>Increased provision of social and economic rural infrastructure, rehabilitation and conservation of soils, water and vegetation, and demonstration units of innovative-technologies</p> <p>Introduction of environmental service schemes adequate to the needs of arid and other vulnerable agro-ecological zones</p> <p>Promotion of "nature-based tourism" within wider rural development strategies at micro-watershed and municipal levels</p> <p>Participatory inventories of the natural (physical), cultural and historical potential of regions and sites</p>
Rural businesses and micro-enterprises	Micro and small rural entrepreneurs (farm and off-farm)	<p>Limited knowledge of market conditions</p> <p>Limited business-management capacities</p> <p>Low & inappropriate levels of capital, technology and supporting infrastructure to compete in national and external markets</p> <p>Limited local value added in production chains</p> <p>Poor quality of rural products and services</p> <p>Low capacity to articulate consistent business plans</p>	<p>Support to diversification of regional economies, including agricultural and non-agricultural production</p> <p>Provision of market information systems at local, micro-regional and sub-national levels</p> <p>Selection and training of local commercial leaders and entrepreneurs in micro-enterprise development and quality-control management</p> <p>Support to the formulation of relevant rural "business plans"</p> <p>Facilitation of access to dynamic markets and technical and managerial support services with continued "coaching"</p> <p>Facilitation of access to investment resources for micro and small rural enterprise</p> <p>Establishment, expansion and consolidation of rural financial systems</p> <p>Provision of demand-led, participatory, culturally-sensitive, market-oriented rural extension services and natural resource conservation technologies</p>
Gender development issues	Women headed households	<p>High number of rural women-headed households due to temporary and permanent migration of males and to family breakdown</p> <p>High levels of social, nutritional and economic vulnerability of household</p> <p>High demand on women time and capabilities for daily household work, community-based social responsibilities, production, marketing and other survival activities</p> <p>Limited labour-market skills beyond household work in urban areas</p> <p>Low access to social, financial and production support services</p> <p>High dependency on social development programmes</p> <p>Efficacy of numerous public initiatives to deal with gender issues to be confirmed</p>	<p>Provision of adult women literacy programmes</p> <p>Guaranteed access to education at all levels for rural males and females</p> <p>Improved facilities and resources for health and nutrition services particularly oriented to women</p> <p>Strengthening of community approaches to the delivery of social services and the provision of domestic time-saving equipment</p> <p>Innovative participatory approaches to the capitalization of rural women</p> <p>Provision of demand-led, participatory financial and extension services to rural women</p> <p>Training in farm and off-farm rural productive activities and labour skills with equal opportunities for young males and females</p> <p>Gender awareness campaigns within rural communities and local society at large</p>

Priority Area	Affected Group	Major Issues	Actions Needed
			Nutritional and health awareness campaigns for women and children
Marginal regions and particularly vulnerable households	<p>Rural poor living in marginal regions</p> <p>Small <i>minifundistas</i></p> <p>Landless rural workers</p>	<p>High levels of social exclusion, extreme poverty and food insecurity</p> <p>Depressed local economy with little employment and income generation opportunity for the rural poor, particularly for landless households</p> <p>Poor basic economic infrastructure and services (roads, production support services, access to markets) and low levels of social capital</p> <p>Lack of basic welfare rural infrastructure, including housing, electricity, water and sanitation</p> <p>Low levels of social capital associated with geographical dispersion of rural communities</p> <p>Dominance of paternalistic/clientelistic culture and policy approaches, with paternalistic and insufficiently funded interventions from government, philanthropic institutions and NGO programmes</p> <p>Very limited productive assets, land fragmentation and limited social and economic capitalization</p> <p>Degradation of natural resources</p> <p>Limited access to education & health services</p> <p>Low incomes from subsistence, traditional technology-based rain fed crops and livestock farming</p> <p>Very limited access to culturally-suitable technical assistance, rural finance and other production/marketing support services</p>	<p>Higher priority targeting and more investment resources in marginalized territories</p> <p>Higher priority to primary education and adult illiteracy eradication programmes</p> <p>Innovative, community-centred, self-managed development processes with strong public support</p> <p>Provision of health and nutrition services with quality at all levels (primary care & hospitalization)</p> <p>Investment in basic rural infrastructure and housing</p> <p>Development of local capacities through technical and labour skills training</p> <p>Provision of demand-led, participatory, culturally-sensitive, market-oriented rural extension services and natural resource conservation technologies</p> <p>Support to production diversification with emphasis on high value activities</p> <p>Development of the income-earning potential of poor households through literacy, vocational training and local development actions designed to respond to local conditions</p> <p>Nutritional and health awareness campaigns for women and children</p>
Marginalized indigenous peoples and traditional communities	Indigenous peoples and traditional communities	<p>High levels of social exclusion, extreme poverty & food insecurity</p> <p>Limited productive assets in the case of traditional and indigenous communities</p> <p>Limited capacity to use available resources efficiently</p> <p>Limited social and economic capitalization</p> <p>Degradation of natural resources and tenure threats to indigenous territories</p> <p>Lack of basic rural infrastructure and housing</p> <p>Limited access to good quality education & basic health services</p> <p>Low incomes from subsistence, traditional technology-based rain fed crops and livestock farming, particularly unsuitable in semi-arid areas</p> <p>Limited access to culturally-suitable technical assistance, rural finance and other production/marketing support services</p> <p>Paternalistic and insufficiently funded interventions from government, philanthropic institutions and NGO programmes</p>	<p>Higher priority and more investment resources from federal programmes</p> <p>Policy coordination between municipal, state and federal administrations to deal with all development aspects (social, economic, natural resources, land tenure etc)</p> <p>Enhanced legal framework to recognize and protect special groups</p> <p>Enhanced coordination of policies and actions between FUNAI (indigenous issues), Fundação Palmares (traditional communities) and specialized ministries, NGOs and private sector</p> <p>Innovative, community-centred, self-managed development processes and strengthening of ethnic identity and culture</p> <p>Provision of health and nutrition services with quality at all levels (primary care & hospitalization)</p> <p>Access by young indigenous males and females to intercultural primary, middle and higher education</p> <p>Investment in basic rural infrastructure and housing</p> <p>Development of local capacities through technical and labour skills training</p> <p>Provision of demand-led, participatory, culturally-sensitive, market-oriented rural extension services and natural resource conservation technologies</p> <p>Support to production diversification with emphasis on high value activities</p>

Key file 2: Organizations matrix (strengths, weaknesses, opportunities and threats [SWOT] analysis)

Organization	Strength	Weakness	Opportunities and Threats	Comments
GOVERNMENT IMPLEMENTATION AGENCIES				
Ministério do Desenvolvimento Agrário (MDA)	<ul style="list-style-type: none"> Focus on family farming, rural poverty and agrarian reform Recent progress in marketing support to small farmers Sensitive to gender and environmental issues Enthusiastic and proactive in bio-energy (Pronaf BioDiesel and Selo Combustível Social). Experience with FIDA (Dom Helder Câmara project) and other multilateral agencies Good relation with rural social movements 	<ul style="list-style-type: none"> Shortage of human resources Limited M&E capacity, especially of national programmes Approach to marketing and territorial development suffers from weak conceptual basis, including an insufficient understanding of value chains Limited direct activity in technical assistance and rural extension including supervision and training. TA services are delegated to state governments and civil society Little local presence (only state level offices). 	<ul style="list-style-type: none"> Pronaf M&E could improve substantially with a modicum of investment in human resources Present actions to support marketing are valuable in the transition to full independent integration of beneficiaries in value chains, particularly in view of bio-diesel potential 	<ul style="list-style-type: none"> Is responsible for Pronaf and all main policies oriented to family farmers
Ministério da Agricultura, Pecuária, e Abastecimento (MAPA)	<ul style="list-style-type: none"> Good understanding of agri-businesses Wide local presence at national level Efficient staff cadre, but rather limited to cope with MAPA mandate. Proactive in international agricultural negotiations 	<ul style="list-style-type: none"> Main focus on large-scale agriculture Low capacity to support small farmers to comply with SPS requirements Low capacity to enforce regulations and implement innovative policies 	<ul style="list-style-type: none"> Know-how in agri-business could serve family farmers and agrarian reform settlements 	<ul style="list-style-type: none"> Responsible for all aspects of agricultural support to the non-family farm sector Has also many functions related to the SPS vigilance system
Ministério da Integração Nacional	<ul style="list-style-type: none"> Large budget Long experience with international financing agencies Focus on the development of Brazil's poorest macro-regions 	<ul style="list-style-type: none"> Territorial approach incompatible with that of MDA and still to be accepted by Ministry of Planning and to be incorporated at national budget 	<ul style="list-style-type: none"> Suffers strong conflicting pressures at state level regarding main macro-regional projects, such as the transposition of Rio Sao Francisco. 	<ul style="list-style-type: none"> Responsible for macro regional development actions particularly regarding hydraulic infrastructure

Organization	Strength	Weakness	Opportunities and Threats	Comments
GOVERNMENT IMPLEMENTATION AGENCIES				
Companhia de Desenvolvimento dos Vales do S. Francisco e do Parnaíba (CODEVASF)	<ul style="list-style-type: none"> • Long experience with irrigation projects • Experience with international financing 	<ul style="list-style-type: none"> • Emphasis on enclave-type projects rather than regional projects with a multiplier effects • Carries the burden of inefficient projects implemented in the past • Limited investment capacity in new irrigation projects 	<ul style="list-style-type: none"> • Focus on productive articulation and multiplier effects of projects outside their own areas is starting to develop 	<ul style="list-style-type: none"> • Regional development company specialized in financing and implementation of irrigation projects
Ministério do Desenvolvimento Social	<ul style="list-style-type: none"> • Large budget • Strong partnership with civil society, state and municipal administration • Programmes focused on poor households and population with special needs 	<ul style="list-style-type: none"> • Limited capacity of M&E of main programmes • Very limited capacity to monitor implementation of decentralized programs 	<ul style="list-style-type: none"> • If subsistence support (through minimum income programmes) is associated with other policies, it may favour the transition to a rural business approach 	<ul style="list-style-type: none"> • Main implementation and supervisory agent of national social policy
Secretarias Estaduais de Agricultura (SEAGRIs)	<ul style="list-style-type: none"> • Closeness to served population • Most of SEAGRIs operate in close partnership with federal institutions, particularly MAPA, MDA, and MMA. 	<ul style="list-style-type: none"> • Low paid and often little qualified staff • Low budget to deal with state responsibilities in the area • Low capacity to implement autonomous agro-development programmes at state level. 	<ul style="list-style-type: none"> • Risk of appropriation with electoral purposes of projects co-financed by multilateral agencies 	<ul style="list-style-type: none"> • Manage state agriculture and rural development policies; are partners of ministries of agriculture, rural development and regional integration with respect to irrigation
Secretarias Estaduais de Desenvolvimento Regional (SDRs)	<ul style="list-style-type: none"> • Closeness to served population • Experience with multilateral financing • Most programmes funded by international agencies, subject to appropriate rules 	<ul style="list-style-type: none"> • Low paid and often Little qualified staff 	<ul style="list-style-type: none"> • Risks associated with low capacity to implement development projects • Enhancement of policy design and efficiency through M&E 	<ul style="list-style-type: none"> • Responsible of assisting municipalities and help drafting regional development plans
Secretarias Estaduais de Combate à Pobreza e Assistência Social	<ul style="list-style-type: none"> • Closeness to served population 	<ul style="list-style-type: none"> • Low paid and often little qualified staff • Subject to strong local pressures regarding resources allocation • Focus on disaster situations and short run measure 	<ul style="list-style-type: none"> • Risks associated with low capacity to implement development projects • Enhancement of policy design and efficiency through M&E 	<ul style="list-style-type: none"> • Responsible for state level social policies
Secretarias Municipais de Agricultura (SEMAGRIs)	<ul style="list-style-type: none"> • Closeness to served population 	<ul style="list-style-type: none"> • Very scarce or inexistent human and material resources • Mostly an instance of political representation, without action capacity • Lack of operational and policy instruments to promote agricultural and rural development 	<ul style="list-style-type: none"> • Can be used as a local coordination unit 	<ul style="list-style-type: none"> • Act in practice as rural development advisors to mayors

<i>Organization</i>	<i>Strength</i>	<i>Weakness</i>	<i>Opportunities and Threats</i>	<i>Comments</i>
GOVERNMENT IMPLEMENTATION AGENCIES				
SERVICE PROVIDERS				
Instituto Nacional de Colonização e Reforma Agrária (INCRA)	<ul style="list-style-type: none"> • Large presence throughout the national territory • Exclusive focus on agrarian reform 	<ul style="list-style-type: none"> • Shortage of human and material resources • Unable to address marketing issues • Excessively responsive to social movement pressure 	<ul style="list-style-type: none"> • Recent staff increase of 40% may serve to advance in the autonomy of agrarian reform settlements 	<ul style="list-style-type: none"> • In charge of providing support to the agrarian reform settlements. • Operates under MDA.
Companhia Nacional de Abastecimento (CONAB)	<ul style="list-style-type: none"> • Very much involved with poverty reduction policies • Large presence throughout the national territory • Important for the marketing of family farm produce • Experience with IFAD project Progavião 	<ul style="list-style-type: none"> • Responsive to political pressure 	<ul style="list-style-type: none"> • Present actions to support marketing are valuable in the transition to full independent integration of beneficiaries in value chains • Risk of overstocking because of political pressure to buy surpluses 	<ul style="list-style-type: none"> • In charge of federal government regulatory food stocks and of procurement and sale of food linked to social policies
Empresa Nacional de Pesquisa Agropecuária (EMBRAPA)	<ul style="list-style-type: none"> • Large and efficient technical staff • Good research infrastructure • Focus on value chains many of which relevant for small farmers • Many centres distributed in the national territory focussed on local technological needs • Experience with IFAD 	<ul style="list-style-type: none"> • Lack of focus on the most strategic issues for sustainable agricultural development • Scattering of scarce resources • Weak linkages with extension services that should be provided by state and local institutions 	<ul style="list-style-type: none"> • Increased competitiveness of small farmers in the bio-diesel chain • Possibility of fostering value chains by linking irrigation projects to their rain-fed environments • Stronger support to innovation by small farmers 	<ul style="list-style-type: none"> • Main agricultural research and technology agency of Brazil

Key file 3: Complementary donor initiative/partnership potential

<i>Agency</i>	<i>Priority sectors and areas of focus</i>	<i>Period of current country strategy</i>	<i>Complementarity/Synergy Potential</i>
World Bank	<ul style="list-style-type: none"> • Human development (education, health, nutrition, poverty reduction) • Rural development (rural poverty reduction, rural infrastructure, land redistribution) • Private sector development 	2004-2007	<ul style="list-style-type: none"> • Rural poverty reduction: The WB is financing poverty reduction projects in nine states of the Northeast region. Projects are implemented by state government agencies, providing grants to rural community associations to cofinance the implementation of small infrastructure and income generation projects. These initiatives are evaluated, prioritized, and approved by Municipal Councils with broad participation of beneficiaries, local governments, and government agencies working in the respective municipalities. IFAD and World Bank projects occasionally benefit the same rural communities, and there have been some partnerships in the context of the IFAD-funded Dom Helder Câmara Project, especially in the state of Rio Grande do Norte. There is good potential to coordinate activities at field level that imply avoiding duplication, mobilizing additional funds, and making complementary investments in poor communities. • Land policies: The World Bank has been financing the Land Credit Program implemented by the Federal Government through the Ministry of Agrarian Development. The program provides long-term credit to groups of landless rural dwellers in order to purchase land and make complementary investments. The World Bank and the Federal Government are negotiating a new loan of about US\$400 million that would extend the program to all states of Brazil, benefiting about 60.000 families. All IFAD projects have supported land settlements created with the support of loans from the Land Credit Program, providing technical assistance, training, and small infrastructure investments.
Interamerican Development Bank	<ul style="list-style-type: none"> • Promoting sustainable economic growth • Reducing poverty and social and regional inequities • Urban development • Institutional modernization 	2004-2007	<ul style="list-style-type: none"> • IADB has been implementing five projects in the area of agriculture and rural development, three technical assistance grants, and two projects financed by the Multilateral Investments Fund. Main operations focus on the Northeast region, including the states of Pernambuco and Bahia, but in zones not covered by IFAD projects. A Consolidation and Self-sufficiency of Agrarian Reform Settlements project executed by INCRA is implemented in states outside the Northeast region (with the exception of Rio Grande do Norte), reason why there was no interaction with IFAD projects. As long as there is no overlapping in the areas covered by IADB and IFAD projects, possibilities of collaboration could focus on knowledge management and policy dialogue on rural development issues like support to land reform settlements, microfinance and the promotion of rural businesses.
Food and Agriculture Organization	<ul style="list-style-type: none"> • Technical assistance in agriculture, aquaculture, environment, and land reform • Technical assistance to policy development in the area of food security 	No published formal strategy	<ul style="list-style-type: none"> • FAO has been active in the first stages of development of the Fome Zero Programa broad set of government interventions to reduce poverty and improve food security. In addition, it has national and regional technical assistance projects that cover topics like animal health, training in land policies, environmental training in schools, and planning and training on land reform. FAO has collaborated with the World Bank through a World Bank/FAO Cooperative Programme in which FAO provided staff and consultants for the formulation and supervision of World Bank rural development and poverty reduction projects. Possibilities of partnerships could include lessons sharing in rural development, participation in targeted analytical work and pipeline development.

Agency	Priority sectors and areas of focus	Period of current country strategy	Complementarity/Synergy Potential
Interamerican Institute for Cooperation on Agriculture	<ul style="list-style-type: none"> • Technical cooperation on Trade and Agribusiness Development, Technology and Innovation, Animal and Food Health, Sustainable Rural Development, Participatory Rural Development, and Knowledge and Information Management. 	2002-2006	<ul style="list-style-type: none"> • IICA has developed partnerships with many government agencies and state governments, providing technical assistance to projects and interventions of great interest to IFAD. Some of the most important ones for IFAD include: a) support to the implementation of the World Bank funded Poverty Reduction Program in states of the Northeast Region; b) support to the Ministry of Agrarian Development on the management of the Land Credit Program and to state governments in the Northeast, Southeast, and South regions on its implementation; c) support to the management of the National Family Agriculture Strengthening Programme; d) support to rural territorial development through the Territorial Development Secretariat of the Ministry of Agrarian Development; e) support to territorial planning and sustainable rural development planning in the states of Pernambuco, Piaui, and Maranhão; and f) support to the Ministry of National Integration on the development of activities oriented to mitigate the negative impacts of natural and human disasters. Possibilities of collaboration with IICA include implementation support, policy dialogue and knowledge management.
United Nations Development Programme	<ul style="list-style-type: none"> • Human Development (poverty reduction, social inclusion) • Capacity Development for sustainable governance • Sustainable Development and Energy Development 	2002-2006	<ul style="list-style-type: none"> • Coordination in follow-up of social agenda and progress in meeting of MDG

Key file 4: Target group identification, priority issues and potential response

<i>Typology</i>	<i>Poverty Level and Causes</i>	<i>Coping Actions</i>	<i>Priority Needs</i>	<i>Support from Other Initiatives</i>	<i>COSOP Response</i>
Poor family farmers (including indigenous population)	<ul style="list-style-type: none"> Approximately 40% of rural poor households are small farmers. Except for unoccupied workers, rural households relying mostly on farming registered in 2006 the highest rate of poverty; Geographic isolation and dispersion (in the Northeast Region 87,7% of poor rural households were located in rural areas outside rural agglomerations) Limited land, water and other productive assets Degraded natural-resource base Inadequate housing conditions. Lack of water supply Limited access to good quality education and to basic and more advanced health services Limited access to production, financial and marketing support services High Adult illiteracy Low total factor productivity 	<ul style="list-style-type: none"> Government transfers e.g. <i>Bolsa Familia</i> and Pension Fund (INSS) Low input/output farming for family subsistence and markets Overexploitation of natural resources base Seasonal off-farm employment in the region and in other regions Daily off farm work Seasonal/permanent migration to urban areas, particularly young men and women Direct benefits from poverty combat programs, particularly housing, electricity and water supply (Rural Poverty Combat Projects, many co-financed by the World Bank) Low productivity informal non agricultural activities 	<ul style="list-style-type: none"> Technical training and vocational education Demand-led agricultural and non-agricultural support services Financial services and resources for agricultural and non-agricultural production Comprehensive technical assistance on production, marketing and management of production unit and natural resources Social investment in education, health and nutrition Investment in rural infrastructure, housing (particularly water supply and electricity) Rehabilitation and rational development of natural-resource base Access to investment funds 	<ul style="list-style-type: none"> Pronaf – National Programme Land Reform Programs (Incra and Crédito Fundiário) Rural Development and Poverty Combat Programmes at State Level (mostly co-financed by World Bank) Crediamigo and Agrocredit (Banco do Nordeste) Pluristate IFAD project (Dom Helder) and IFAD projects in Bahia Irrigation Program Various state level programs and projects, such as Flores da Bahia, in Bahia and Agropolis, in Ceará PAA (Food Acquisition Program) – Conab ONGs local initiatives, from facilitating market access to water management and supply. 	<ul style="list-style-type: none"> Employment and income opportunities New or more productive sustainable agricultural production (crop conversion/diversification) New non-agricultural activities Market-oriented micro and small agricultural and non-agricultural rural businesses Technical support services Social and economic organization Enhanced policy response through policy coordination mechanisms at project level and policy dialogue at regional and federal levels
Landless households, rural workers and seasonal migrant labour	<ul style="list-style-type: none"> Range: from poverty to extreme poverty; and from high to very high social and economic exclusion High illiteracy and very low professional qualification Inadequate housing conditions. Lack of water supply Limited access to good quality education and to basic and more advanced health services Very precarious working conditions Low wages Lack of productive assets Lack of social and start-up production, financial and marketing support services 	<ul style="list-style-type: none"> Low input/output farming for family subsistence in rented land Seasonal employment as workers in commercial agricultural holdings Daily local work Permanent migration to urban areas (i.e. Construction work) Diversified household income i.e. Domestic work in urban areas 	<ul style="list-style-type: none"> Social investment in education, health and nutrition Investment in rural infrastructure and housing Technical training and vocational education Better labour conditions and opportunities Access to land and /or to land rental markets Financial resources for agricultural and non-agricultural production 	<ul style="list-style-type: none"> Agrarian Reform – Incra and Credito Fundiário Credi Amigo (Banco do Nordeste) Rural Development and Poverty Combat Programmes at State Level (mostly co-financed by World Bank) Food Distribution Program – MDS (Programa de Distribuição de Cestas de Alimentos -PDCA) Training Programs (federal, state and NGOs initiatives) Adult education (Ministry of Education and Agrarian Development) 	<ul style="list-style-type: none"> Employment and income opportunities New non-agricultural activities Market-oriented micro and small rural businesses Technical and financial support services Social and economic organization

<i>Typology</i>	<i>Poverty Level and Causes</i>	<i>Coping Actions</i>	<i>Priority Needs</i>	<i>Support from Other Initiatives</i>	<i>COSOP Response</i>
Micro and Small rural entrepreneurs (farm and off-farm)	<ul style="list-style-type: none"> Moderate to extreme poverty Limited capitalization of non-agricultural production activities Low technological level and limited infrastructure Lack of access to production and marketing support services Low education level Limited management skills 	<ul style="list-style-type: none"> Production and marketing micro-enterprise Partial involvement in small agriculture-related activities Seasonal labour work by some member of the household Permanent wage labour by some member of the household 	<ul style="list-style-type: none"> Support services for micro-entrepreneurial activities Marketing analysis of small rural enterprise opportunities and limitation in the context of local and regional markets Assistance to prepare effective business plans, and inproject financing and implementation Demand-led agricultural and non-agricultural support services Access to financial resources and services 	<ul style="list-style-type: none"> Pronaf (special credit line for non agricultural activities) Several Programmes of Banco do Nordeste Sebrae – Serviço de Apoio às Micro e Pequenas Empresas various programmes (Brazilian Micro and Small Business Support Service) State and local level initiatives 	<ul style="list-style-type: none"> Employment and income opportunities New sustainable agricultural production (crop conversion/diversification) New non-agricultural activities Market-oriented micro and small agricultural and non-agricultural rural businesses Technical support services Social and economic organization
Rural youth and women	<ul style="list-style-type: none"> Range: from poverty to extreme poverty; and from high to very high social and economic exclusion Limited access to good education and health services Lack of access to production, financial and marketing support services Insufficient access to professional training 	<ul style="list-style-type: none"> Contribution to household economy through low input/output farming for family subsistence and markets Seasonal off-farm employment Seasonal/permanent migration to urban areas 	<ul style="list-style-type: none"> Social investment in education, health and nutrition Wider access to education at all levels: primary, middle and higher Investment in rural infrastructure and housing Technical training and vocational education Demand-led, agricultural and non-agricultural support services Financial services and resources for agricultural and non-agricultural production 	<ul style="list-style-type: none"> Pronaf has special credit lines for rural youth and women Incra pays special attention to women as preferential beneficiaries of land settlements Sebrae has special activities for young entrepreneurs (limited in rural areas) Contag gives special attention to rural youth and women 	<ul style="list-style-type: none"> Employment and income opportunities New sustainable agricultural production (crop conversion/diversification) New non-agricultural activities Market-oriented micro and small agricultural and non-agricultural rural businesses Technical support services Social and economic organization

